الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح– ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الابتدائية"دراسة وصفية تقويمية"

مذكرة تخرج من متطلبات شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : تعليمية اللغة العربية

إعداد الطالب :

هاني بن عيسى

إشراف الدكتور :

عبد القادر بقادر

الموسم الجامعي:1438/1437هـ/2017/2016م

بسم الله الرحمان

اللإهداء

الى والدي الكريمين نظير تربيتهما الطاهرة برا وإحسانا

الى الأستاذ المشرف جزاء وشكورا

الى زوجتي الغالية ورفيقة دربي شوقا وسلوانا

الى صهري الغالي حبا وتقديرا

الى كل أصدقائي وفاء وإخلاصا

الى كل زملائي كل بإسمه وصفته

أهدي هذا العمل المتواضع

شكر وتقدير

اتوجه بجزيل الشكر والعرفان لأستاذي الدكتور بقادر عبد القادر الذي شجعني منذ البداية للخوض والإبحار في هذا الموضوع، كما قام بالمتابعة الدقيقة لمحتوى هذه الدراسة جزءا جزءا ، فجزيل الشكر أهديك ورب العرش يحميك.

كما اتوجه بالشكر والإمتنان الى جميع أساتذة وموظفي قسم اللغة العربية نظير مرافقهم لنا طيلة فترة الدراسة وأخص بالذكر أعضاء لجنة المناقشة الذين سيشرفون على مناقشة دراستي المتواضعة ، فشكرا مرة ثانية للجميع

كما لايفوتني أن اتقدم بجزيل الشكر الى كل من قدم لي يد العون والمساعدة لإنجاز هذه الدراسة.

مقدمـة

مقدمــة:

الحمد لله الذي خلق الإنسان، علمه البيان، منزل القرآن على نبي عربي أمي صلوات الله عليه وسلامه، وبعد:

إن علم اللغة الحديث قد حقق نجاحا واسعا في إرساء قواعد النظرية اللغوية وهي حقيقة لايختلف حولها اثنان، حيث فتح آفاقا جديدة للبحث اللغوي ومنه علم اللغة التطبيقي الذي يستمد جوهره من علم اللغة، ويحول جوانبه النظرية الى التطبيق الفعلي وهو علم ذو مجالات متعددة منها: التخطيط اللغوي، صناعة المعاجم، الترجمة، تحليل الخطاب، تعليم اللغة ...إلخ، ولعل هذا النوع الأخير " **تعليم اللغة**" هو أهم فروع علم اللغة التطبيقي وقد أصطلح عليه إسم: **تعليمية اللغة** حيث تهتم بوضع مناهج اللغة وإنتقاء الوسائل ، إختيار الطرائق التربوية ، تنظيم الدروس ، تصميم التطبيقات وإجراء التمارين أو التطبيقات بأشكالها المختلفة.

إن هذه التطبيقات اللغوية بأنواعها المختلفة وأهدافها المتنوعة هي ميدان الدراسة في هذا البحث ، كون التمرين اللغوي ليس فكرة جديدة ولكن ماحملته من جديد هو التدقيق العلمي والأساليب الحديثة التي أدخلت عليه ، حيث عرف القدماء من علماء اللغة العرب التمارين اللغوية والتداريب النحوية و عكفوا على وضع اللبنات الأولى لها ، وهذا إن دل على شيئ إنما يدل على نضج الفكر اللغوي آنذاك ، غير أن تلك المحاولات إحتوت غموضا وتعقيدات إرتبطت مباشرة بطبيعة المجال اللغوي، وقد سار الدارسون المحدثون على خطاهم ، محاولين تيسير النحو نظرا لبعض الصعوبات الى وقع فيها الطلاب ، فكانت عنايتهم **بالتدريبات اللغوية** وسيلة لترسيخ قواعد النحو وتيسير علوم اللغة للمتمدرسين.

وإنطلاقا مما سبق أردنا إبراز واقع التطبيقات النحوية من خلال ماورد في كتاب الغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، إضافة الى الدور الفعال الذي تؤديه

لترسيخ القاعدة النحوية في أذهان تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، كونها تعد مرحلة ختامية ومصيرية بالنسبة لمتعلم المرحلة الابتدائية ، إذ تعد حلقة ربط بين مرحلتي التعليم الإبتدائي والتعليم المتوسط ، فجاء موضوع دراستنا تحت عنوان" التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية دراسة وصفية تقويمية".

ولعل الدافع في إختيار هذا الموضوع يكمن في أسباب ذاتية وأخرى موضوعية حيث يمثل الدافع الذاتي رغبتنا في معالجة هذا الموضوع، أما الدافع الموضوعي فيرجع الى أهمية هذا الموضوع بالنسبة لجميع فئات المتعلمين الذين يشتكون دائما من صعوبة الدرس النحوي ومايتبعه من صعوبة في التطبيق على أرض الواقع.

وقد تطرقت دراسات عديدة الى هذا الموضوع من زوايا مختلفة، نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

- **دراسة أحمد مدور:** التي أعدت لنيل شهادة الماجستير في علوم لسان العرب بجامعة الحاج لخضر باتنة، تحت عنوان" الأبعاد النظرية والتطبيقية للتمرين اللغوي"، حيث هدفت الى إعادة الإعتبار للتمرين اللغوي وتنزيله منزلته المستحقة.
- **دراسة لزهور شتوح:** بعنوان" تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط دراسة وصفية تحليلية"، حيث هدفت الى وصف أنواع التمارين التي تقدم للتلاميذ وتقويمها من خلال المقاييس العلمية.

أما دراستنا الحالية التي إخترنا الإبحار في أعماقها فهي تهدف الى إبراز واقع التطبيقات النحوية المخصصة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي المدرجة في كتاب اللغة العربية ، حيث قمنا بدراسة التمارين النحوية الموجودة في الكتاب الى جانب حضورنا مجموعة الحصص الخاصة بتصحيح التطبيقات النحوية مع تسجيل جميع الملاحظات .

وإنطلقنا في معالجة هذه الدراسة من الإشكالية التالية:

- كيف يمكن للتطبيقات النحوية المدرجة ضمن كتاب اللغة العربية ترسيخ القواعد النحوية لتلاميذ السنة الخامسة إبتدائي؟

- هل التطبيقات النحوية المدرجة ضمن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي كافية لترسيخ القاعدة النحوية لتلاميذ هذا الطور؟

ووضع لهذه الإشكالية فرضيتان :

– التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ملائمة لترسيخ القاعدة النحوية.

– التطبيقات النحوية الموجهة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي كافية لترسيخ القواعد النحوية.

وتسعى هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

– الوقوف على واقع التطبيقات النحوية المعدة لتلاميذ السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ومدى نجاعتها في ترسيخ القواعد النحوية.

– الوقوف على مدى توظيف التلاميذ للقواعد النحوية التي درسوها من خلال إجاباتهم عن التمارين التطبيقية.

وقد اقتصرت الدراسة على الحدود النظرية في البحث المتمثلة أساسا في التطبيقات النحوية ومدى مساهمتها في ترسيخ القواعد النحوية لدى تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، أما الحدود التطبيقية فكانت من خلال تحليل واقع التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي إضافة الى دراسة تطبيقية ميدانية تمثلت في حضورنا سير بعض الأنشطة الصفية لتلاميذ هذا الطور مع تسجيلنا كافة الملاحظات النابعة من طرفي العملية التعليمية(المعلم والمتعلم) الى جانب توزيعنا لإستبيان على عينة البحث المتمثلة في معلمي السنة الخامسة من التعليم الابتدائي.

وقد جاء هذا البحث في مقدمة وفصلين وخاتمة ، فقد تطرقنا في الفصل الأول إلى التمرين اللغوي بالدراسة مع تقسيمه إلى مبحثين، خصصنا المبحث الأول للتعريف بماهية التطبيقات النحوية،أهمية التطبيقات النحوية في العملية التعليمية، أنواع التطبيقات النحوية،المقاييس الناجعة لإعداد التطبيقات النحوية ومصادرها، تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإبتدائية، أما الفصل الثاني فقد خصصناه للدراسة التحليلية لأنواع التطبيقات النحوية التي إحتواها كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، وينقسم هذا الفصل بدوره إلى أربعة مباحث قدمنا في المبحث الأول تحليلا لمحتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، والمبحث الثاني تطرق لأنواع التمارين اللغوية الواردة في الكتاب ، أما المبحث الثالث و الأخير فقد خصص لتحليل الإستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم وخلصنا الى خاتمة للبحث عرضنا فيها أهم النتائج المتوصل إليها.

وقد اقتضت طبيعة الدراسة الإعتماد على المنهج الوصفي كونه الأنسب لها مستعملين التحليل والإحصاء أداتين إجرائيتين من خلال وصف وتحليل محتوى التطبيقات النحوية المدرجة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي إضافة الى مايحدث داخل حجرة الدرس اثناء لمناقشة الصفية .

وقد تم الإعتماد في إنجاز هذا البحث على جملة من المصادر و المراجع التي تخدم ميدان الدراسة نذكر منها:

1.**أحمد حساني**، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د ط، 2000م.

2.**حسن شحاتة**، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة، ط5،1423هـ– 2002 م

وطبعا ككل باحث واجهتني صعوبات عدة منها قلة البحوث والمراجع التي تناولت هذا الموضوع بالدراسة.

وأخيرا فإن أصبت فذلك بتوفيق من الله ، وإن كان غير ذلك فحسبنا أجر الإجتهاد.

الفصل الأول

المبحث الأول: التطبيقات النحوية

أولا: تعريف التطبيقات النحوية

ثانيا:أهمية التطبيقات النحوية في العملية التعليمية.

ثالثا:وظائف التطبيقات النحوية.

رابعا: المقاييس الناجعة لإعداد التطبيقات النحوية ومصادرها.

خامسا: أنواع التطبيقات النحوية.

المبحث الثاني: تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإبتدائية وأهميتها.

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي" كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

الفصل الأول:الأدبيات النظرية والتطبيقية

المبحث الأول: التطبيقات النحوية:

أولا : مفهوم التطبيق النحوي:

يعد التطبيق أو التمرين اللغوي أحد الوسائل التقويمية في العملية التعليمية، فقد يعتمده المعلمون لقياس معرفة مدى تقدم المتعلمين في فهم الدروس وقدرتهم على الإستيعاب، وفي الدرس النحوي فإن التطبيقات النحوية تهدف الى ترسيخ القواعد النحوية في أذهان المتعلمين وتطبيقها فعليا في مختلف العمليات التواصلية.

أ- التطبيق لغة:

قال الكفوي: « التطبيق تطبيق الشيء على الشيء جعله مطابقًا له، بحيث يصدق عليه»[1]

ب- التطبيق إصطلاحا:

هو عبارة عن «مجموعة من المفاهيم والحقائق والمعارف والمبادئ والإتجاهات التي ينبغي على المتعلمين تطبيقها تطبيقًا عمليًّا، ووعيها ومعايشتها بطريقة تنمي قدراتهم على الأداء العملي بشكل جيد، وتساعدهم على تكوين السلوكيات والعادات والإتجاهات الحسنة، وتعمل على تنمية ميولهم وإشباع حاجاتهم بشكل إيجابي لتحقيق الشخصية المتكاملة للإنسان الصالح في ضوء التصور الإسلامي»[2]

ج- التطبيقات النحوية:

« هي عملية تعليمية أساسية تعقب ماقدم من محتوى لغوي وتدرب المتعلم على المسائل اللغوية التي تم شرحها وتحليلها»[3] ، أوهي عبارة عن « تدريب أو ممارسة

1 - الكفوي، أيوب بن موسى الحسيني،كتاب الكليات،تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة. بيروت. 1419هـ. ص1055.

2 - الفاربي، عبداللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، الدار البيضاء: مطبعة النجاح، 1994 ، ص 22.

3 - رشيدة آيت عبد السلام، دليل استاذ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، د و م د، الجزائر،د ط، د ت،ص 42.

تتم بعد كل عمل تعليمي ، تصاغ فيه أسئلة إجرائية قصد تدريب المتعلم ، لتثبيت وترسيخ بعض القواعد والأنظمة اللغوية»[1]

كما تعرف على أنها تدريبات وأنشطة متنوعة تهدف الى ترسيخ القواعد النحوية المدروسة وتعين المتعلم على حفظها وفهمها وتطبيقها.

وتحظى التطبيقات النحوية بمنزلة عالية في مراحل التعليم المختلفة، ذلك أن تمكن المتعلم منها يسهل عليه تكلم اللغة والتواصل بها، معرفة صحيحها وخطئها، كما أنها تمكنه من إختيار التراكيب المناسبة لتأدية المعنى المناسب بأسلوب خال من الأخطاء، فقد ورد في كتاب المقدمة لإبن خلدون «يعد النحو أهم علوم اللسان العربي قاطبة...وأركان علوم اللسان أربعة هي: اللغة، النحو، البيان والأدب، وإن الأهم المتقدم منها هو القواعد إذ به تتبين أصول المقاصد بالدلالة ، فيعرف الفاعل من المفعول والمبتدأ من الخبر ولولاه لجهل أصل الإفادة»[2]

فمن خلال التعاريف السابقة التي وردت في المعنى الإصطلاحي للتطبيق النحوي، نخلص الى أن هذا الأخير هو عبارة عن إجراءات تدريبية، منظمة ومستمرة تكون مباشرة بعد تقديم النشاط الصفي، هدفها الأساسي قياس مرودوية التعلمات التي إكتبسها المتعلم والعمل على تثبيتها وتعزيزها حتى تترسخ مجموعة القواعد النحوية في أذهان المتعلمين، ذلك أن التطبيق هو العملية الفيصلية في عملية التعلم.

ثانيا: أهمية التطبيقات النحوية في العملية التعليمية:

تؤدي التطبيقات النحوية أهمية كبيرة في الحياة التعليمية والتعلمية للمتعلم ذلك«أن التمرين في تعليمية اللغات مرتكزا بيداغوجيا من حيث أنه يسمح للمتعلم بإمتلاك القدرة الكافية للممارسة الفعلية للحدث اللغوي وذلك بإدراك النماذج الأساسية التي تكون الآلية

1 - فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء للطباعة والنشر،الاسكندرية ، دط، دت ، ص 84-85

2 - عبد الرحمان إبن خلدون،المقدمة،دار القلم للنشر بيروت لبنان،ط1 ،1978م،ص 545.

التركيبية للنظام اللساني المراد تعليمه»[1] ، وهذا ما يجعل من الممارسة اللغوية احتلال أولى المراتب في ترسيخ المكتسبات اللغوية لدى المتعلم وتنمية مهاراته وتطويرها.

فالتطبيق أو التمرين اللغوي هو ركيزة العمل التعليمي، فهو يساعد المتعلم على التعلم وحسن الآداء، لهذا إختاره الباحثون التعليميون والتربويون ليكون بمثابة الوسيلة الأنجع في تذليل صعوبات التعلم، كونه يتيح للمتعلم التدرب على إستعمال الألفاظ والجمل إستعمالا صحيحا، الى جانب العمل على تصحيح الخطأ اللغوي وتفاديه خلال مختلف العمليات التواصلية، حيث يرى رشدي أحمد طعيمة:« أن الدراسات قد أثبتت في تحليل الأخطاء أن نحو أربعين قاعدة فقط يكثر فيها الخطأ ، ولتفادي هذه الأخطاء لا بد من تدريب المتعلم على هذه القواعد وترسيخها وجعل العملية التعلمية ذات أهداف سلوكية لغوية محدودة وواضحة وأن تؤخذ التدريبات اللغوية بعين الإعتبار مكانها الصحيح »[2]

ثالثا:وظائف التطبيقات النحوية:

للتطبيقات النحوية وظائف عدة نذكر منها:

أ- تطبيق عملي للدراسة:

يعد التطبيق وسيلة لفهم الدرس النظري، فدوره لا ينحصر في عرض معلومات سابقة بل يتعداه الى تقديم معطيات جديدة لم تقدم للتلاميذ من قبل، فبعد أن تلقى المسائل النظرية في الحصة الدراسية ، تأتي مرحلة التطبيق على الدرس النحوي تكون في شكل تمارين تطبيقية، حيث تعطى الفرصة للتلاميذ ليكتشفوا البنية اللغوية المقصودة بفعل التمرن و التدريب المستمر والمتواصل حيث أن «أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود إستيعاب المعلومات و حفظها إلى تنمية القدرة على تطبيقها و ممارستها»[3]

1 - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د ط، 2000م، ص 147.

2 - ينظر رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000م ، ص 105-106.

3 - رشدي أحمد طعيمة، الأسس النفسية و التربوية و الاجتماعية لبناء مناهج اللغة العربية في التعليم ما قبل الجامعي المجلة العربية للتربية ، عدد 2 ، تونس ، 1985 م ، ص : 39.

ومنه فالتمرين وسيلة للشرح والتبصير ، يقوم من خلاله المعلم بتعزيز العناصر اللغوية الجديدة التي تم عرضها على التلاميذ بمجموعة من التمارين التي من شأنها شرح وتوضيح تلك العناصر حتى يتمكن التلاميذ من إستيعابها، ذلك أن «الإلمام بالقواعد يمثل الجانب النظري من الخصائص اللغوية في حين أن التطبيقات تمثل الجانب العملي الذي تبدو فائدته في القراءة السليمة و التعبير السليم»[1]

وعليه فإن إدراج التطبيقات النحوية عقب الدرس يساهم الى حد بعيد في تنشيط العملية التعليمية وتنمية الملكة اللغوية للمتعلمين، حيث تظهر فائدة ذلك عندما يقوم المتعلم بتطبيق وتوظيف ماتعلمه من قواعد نحوية في شتى علاقاته التواصلية سواء أثناء المناقشة الصفية أو خارجها،« فإذا كان تعليم القواعد ضروريا فإن التدريب والتكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية الى تمثل حقيقي»[2]

ب– وسيلة تقويمية:

على إعتبار أن التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع البيانات الخاصة عن كل فرد ودراستها بأسلوب علمي للتأكد من تحقيق الأهداف المسطرة مسبقا من أجل إتخاذ قرارات معينة، فقد يلجأ المعلم بإعتباره عنصر مهم في العملية التعليمية الى توظيف التطبيقات أو التمارين بأشكالها المختلفة لمراقبة مدى إستيعاب المتعلمين للقواعد النحوية التي تم التطرق إليها خلال النشاط الصفي، فهي نشاطات تتقدم بداية الدرس الجديد أو في أثنائه أو عند الختام، الهدف منها إكتشاف الصعوبات المحتمل مواجهتها من قبل المتعلمين في سبيل فهم وإستيعاب القاعدة النحوية، وعليه فإن هذه التطبيقات تعمل على تذليل الصعوبات وتوضيح ماغمض على التلاميذ وفك اللبس عنهم كتوضيح الفرق بين الفاعل ونائبه والمفعول به والمفعول المطلق ...الخ، فعن طريق التطبيق يتم ترسيخ القاعدة

1 - حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، ط 4 ، دت ، ص:210

2 - د / محمود فهمي حجازي، في البحث اللغوي ، مكتبة غريب، مصر العربية (د ، ت) ص :13

النحوية في أذهان المتعلمين «ومن الخير ألا يسرف المعلم في شرح القاعدة وإستنباطها بحيث تستغرق الحصة كلها في شرح القاعدة بل يجب أن ينتقل المعلم إلى التطبيق بمجرد أن يطمئن إلى فهم الطلبة إياها»[1]

ج- وسيلة لتصحيح الأخطاء وتصويبها:

يعتبر التطبيق وسيلة للتصحيح والتوجيه، حيث يمكن المعلم من الوقوف على مستوى تلاميذه بعد أخذهم للدرس النظري، مع معرفة الصعوبات التي تعترضهم، فهو وسيلة فعالة لتصحيح الأخطاء الصوتية والمعجمية والتركيبية التي يقع فيها التلاميذ بالإعتماد على التغذية الراجعة (معلم – متعلم)، ذلك أن «تصحيح التطبيق أمام التلميذ أنجح الوسائل للتقويم ، يرى التلميذ خطأه ويساعده المدرس على تصويبه »[2]

د- وسيلة لتعزيز الفهم والاستيعاب :

يعد التطبيق النحوي وسيلة من وسائل تحفيز المتعلمين على الإجتهاد في إتقان ماتعلموه، ومعرفة مدى بلوغهم درجة التمكن من مختلف المهارات اللغوية التي تطرقوا إليها في الدرس ، فقدرتهم على تطبيق المعطيات أو القواعد النحوية التي تعلموها يثبت مدى إستيعابهم للدرس النظري، كما يمكنهم من الإستعمال التطبيقي الجيد للقواعد النحوية في مختلف الصيغ التعبيرية، حيث يرى الدكتور الحاج صالح: «أن إكتساب الملكة يكون بالتدريب على الأمثلة، فالمثال الذي تقرر به قاعدة نحوية يجب أن يكون بجانبه عشرات الأمثلة يأخذ بها المتعلمون أخذا جديا مستمرا لترسيخ القاعدة النحوية أو الصرفية أو البلاغية »[3]

هـ- وسيلة للعرض والترسيخ:

1 - راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع / عمان الاردن ، ط2، 1424هـ- 2003 م ، ص 113.

2 - فخر الدين عامر ، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية و التربية الإسلامية ،عالم الكتب القاهرة ،ط1420،2هـ-2000م ، ص: 133.

3 - عبد الرحمان الحاج صالح . مجلة اللسانيات . عدد . 4 . ص. :70

يقصد بالترسيخ المحافظة على المعلومات المتحصل عليها وترسيخها في الذهن مع القدرة على إسترجاعها عند الحاجة أو توظيفها فعليا، فالتطبيق أو التمرين اللغوي يستعمل كأسلوب فعال في تقديم العناصر والمهارات اللغوية الجديدة وعرضها على المتعلم فهو وسيلة لتثبيت قواعد اللغة في ذهن المتعلم وتدريبه على الإستعمال الصحيح للألفاظ والتراكيب مع حسن إستثمارها، فإكتساب اللغة وإستعمالها بشكل صحيح وسليم يعتمد على التمرس في معرفة وتوظيف البنى اللغوية، فكلما زاد هذا التمرس المتبع عن طريق التكرار والممارسة المستمرة للسلوك اللغوي زادت معه الملكة اللغوية ، وبهذا يصبح التطبيق اللغوي وسيلة لتحويل القاعدة النحوية إلى مهارة لغوية ، وفي هذا الصدد يقول د -حجازي: « فإذا كان تعليم القواعد ضروريا فإن التدريب و التكرار من أجل ترسيخ الأنماط اللغوية الصحيحة من الوسائل التي تحول هذه القواعد من معرفة نظرية إلى تمثل حقيقي»[1]

لما سبق ، نجد أن للتطبيق النحوي مكانة أساسية في ميدان تعليمية اللغة، لما له من علاقة وطيدة تربطه بشتى مراحل الدرس اللغوي، فقد يكون في أوله أو أثنائه أو في نهايته، « لذلك تخصص الساعات الكثيرة لتمرين التلميذ على إستعمال اللغة وتقوية ملكته اللغوية و تنويع أساليب تعبيره»[2] حيث نجد أن جميع خطوات الدرس تتطلب تمرينات لغوية، وفق مايجسده الشكل التالي [3]

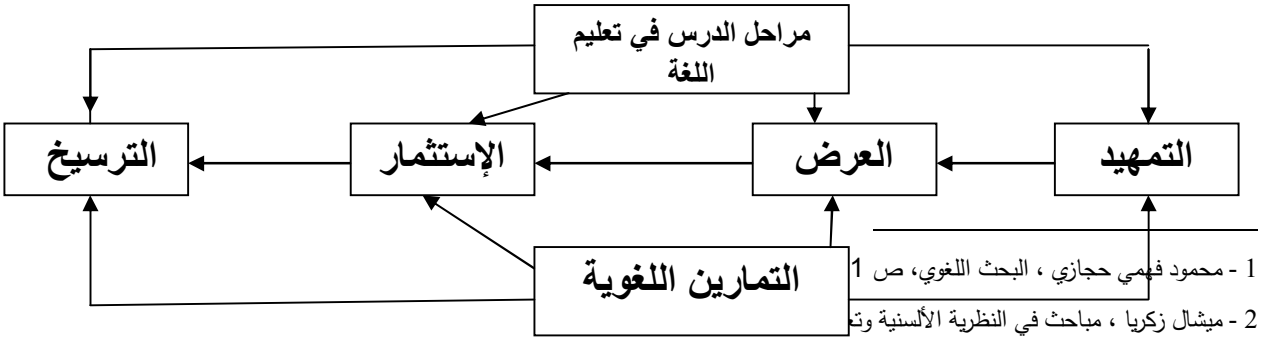

1 - محمود فهمي حجازي ، البحث اللغوي، ص 1

2 - ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتع

3 - محمد صاري ، تقويم مناهج اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية ، 1998 م ، ص100

رابعا: المقاييس الناجعة لإعداد التطبيقات النحوية ومصادرها:

1: المقاييس الناجعة التي تقام عليها التطبيقات النحوية:

أ- **تحديد الهدف:** ويقصد به التحديد المسبق للهدف المرجو من كل تمرين من حيث الدقة و الوضوح و البساطة، حيث أن هذا التحديد يساعد المعلم على إختيارالتمرين المناسب لبلوغ الغاية المناسبة، كما يجب أن يشمل التمرين هدفا واحدا لا أكثر، لأنه كلما كان هناك أكثر من هدف ، كلما قلت حظوظ النجاح وبلوغ الهدف المرجو.

ب- تحديد الكفاءة اللغوية: إن واضعي البرامج والمناهج يعمدون الى التحديد المسبق للكفاءة اللغوية أو «المهارة المراد إكتسابها سواء أكانت مهارة نحوية أو صرفية أو معجمية»[1] واقصد هنا الكفاءة النحوية بالضبط.

وعليه فإن لتحديد الكفاءة اللغوية فائدة كبيرة من خلال تحقيق التوازن في مجال تنمية جميع المهارات دون الفصل بينها.

ج- تحديد طريقة الآداء: يقصد بالتحديد المسبق لطريقة آداء التطبيق أو التمرين «تحديد ما إذا كان من التمارين الشفوية أو التحريرية أو تمارين القراءة أو الإستماع وكذلك تحديد ما إذا كان يؤدى بشكل جماعي أو فردي ، وهل ينجز فورا (مفاجئ) أو بعد إعداد و تحضير ، أو من خلال الإستعانة بالوثائق و المعلم وما إلى ذلك»[2]

د- تحديد النشاط المعرفي والعقلي: إن إستراتيجية التعلم في إعداد التمارين تتشكل من نشاطات عقلية و معرفية بشكل واضح وجلي، فهي تتوزع على «خمسة أصناف أو آليات

---

1 - فتيحة بن عمار / بونقطة ، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي واقتراح أنماط جديدة بناءا على النظرية الخليلية الحديثة ، رسالة ماجستير ، المدرسة العليا للأساتذة للآداب و العلوم الإنسانية ، 2001 م ، ص:125

2 - - ينظر : جودت أحمد سعادة ، استخدام الأهداف التعليمية في جميع المواد الدراسية ، ط 1 ، دار الثقافة ، القاهرة ، كانون الثاني 1991 -115 م ، ص . 110

هي : التذكر و الفهم و التطبيق و التحليل و التركيب»[1] ، الأمر الذي يستدعي توزيع هذه الأصناف توزيعا متوازنا ، يسمح بإشتراك كل المكونات لرفع حظوظ النجاح في تعلم اللغة.

هـ – تحديد المحتوى: يقصد به تحديد مجموع الخبرات التربوية وكذا الحقائق و مختلف المعارف والمعلومات المقدمة للتلاميذ ، يضاف إليها تحديد الإتجاهات و القيم التربوية التي يراد تنميتها ، حيث نجد أن «أ . نيكولاس Nocholas . A و ح. نيكولاس سنة 1978 حددوا مجموعة من المعايير الخاصة بإختيار المحتوى وأجمعوها فيما يلي: معيار الصدق، معيار الأهمية، معيار الميول، معيار القابلية للتعلم، معيار العالمية»[2]

و– التنويع: يعد التنويع شرطا أساسيا في عملية إعداد التمارين لتحقيق التوازن المنهجي لعملية التعلم«فلا يعتمد فيها على الإعراب وحده، وأن تدعو التلاميذ إلى التفكير بشرط ألا تصل إلى درجة التعجيز»[3]، فلا يطغى النوع البنيوي على التبليغي مثلا بحكم أن طرق التعليم الناجعة تقتضي وجود كل هذه الأنواع ، فالتمارين البنيوية وخاصة التحويلية منها بأنواعها تكسب التلاميذ الملكة اللغوية النحوية ، أما التمارين التبليغية فتكسبهم القدرة على الوصل بين ماتم إكتسابه من بنى لغوية وبين الأغراض التي يمكن أن تؤديها بحسب مقتضى الحال.

ز– التدرج: ونعني به: «أن تراعى التمارين أو التطبيقات اللغوية مبدأ التدرج من السهل الى الصعب ومن البسيط الى المركب ، ومن المجرد الى المحسوس»[4] ، حيث يبدأ بالتطبيقات الكتابية السهلة، ثم يكون التدرج فشيئا فشيئا مع تعويد التلاميذ الإعتماد على أنفسهم في حل المسائل النحوية.

ويضيف الدكتور صالح بلعيد الى هذه المقاييس معايير أخرى يراها ضرورية في بناء التمارين اللغوية حيث يقول:« كل تمرين لا بد أن يبنى على مجموعة من المنهجيات كالفئة

1 - ينظر : طه علي حسين الدليمي و سعاد عبد الكريم عباس الوائلي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها ، ص:13

2 - حسن شحاتة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ص 221.

3 - أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، ص 149.

4 - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، عالم الكتب القاهرة،ط1420،2هـ–2000 م،ص 133

أوالعينة التي يستهدفها ، نسبة المجيبين ، كيفية الصياغة، تقويم التمرين بعد الإجابة ويضاف الى كل هذا الاجابة النموذجية التي يجب أن تكون جاهزة تقدم للمجيبين قصد تقصي وثائقهم بعد نهاية التصحيح»[1]

2: مصادر التطبيقات النحوية:

إن مصادر التطبيقات اللغوية التي تقدم للمتعلمين لا تأتي من فراغ أو من عدم ، بل لها روافد ومصادر نذكر منها:

- **تمارين موجودة في كتاب التلميذ:** وهي تمارين عملية آنية ملازمة وملائمة لمراحل كل درس.
- **تمارين موجودة في كتاب المعلم:** وهو الكتاب الذي يعد بمثابة المدونة المعرفية التي تقدم المادة وطرائق تلقينها ، حيث يعد التمرين أو التطبيق اللغوي جزء من هذه المادة.
- **تمارين أو تطبيقات لغوية من إعداد المعلم نفسه:** وهنا يجب أن تخضع هذه التطبيقات الى معايير علمية وبيداغوجية.
- **تمارين من إعداد مجموعة أساتذة** يعملون في مؤسسة تربوية واحدة.

خامسا: أنواع التطبيقات النحوية:

تنقسم التطبيقات النحوية من حيث الأداء والهدف الى قسمين:

1- التطبيقات النحوية من حيث الأداء:

أ- **التطبيقات الشفوية:** إن التطبيق الشفوي يسبق التطبيق الكتابي ويمهد له، وهو الذي « يقوم به المدرس عقب كل قاعدة جزئية أو كلية في درس بعينه، قصد تثبيت القاعدة في أذهان التلاميذ وجريانها على الألسنة لمهارة لغوية في الأساليب »[2].

1 - صالح بلعيد، دروس في اللسانيات التطبيقية، دار هومة للطباعة والنشروالتوزيع، الجزائر ،ط5،2009 م، ص99-100

2 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص221.

ومنه فالتطبيقات الشفوية هي من أحسن الوسائل وأنفعها للمتعلمين في ترسيخ القواعد النحوية وجعلها ملكة.

وللتطبيقات الشفوية عدة وسائل يمكن أن يختارها المعلم وفق ما يلائم تلاميذه كأن تكون «بكتابة أسئلة متنوعة على السبورة أو على بطاقات توزع على المتعلمين ، ويطلب منهم الإجابة عما فيها ، أو أن تكون بقراءة قطعة نصية غير مشكولة يراد منها ضبطها مع بيان السبب، كما تكون بتوجيه التلاميذ الى مناقشة الأخطاء التي تقع منهم في دروس التعبير والقراءة»[1].

وتصنف أسئلة التطبيق الشفوي الى:

– "**أسئلة مباشرة:** ويطلب فيها من التلميذ تعيين كلمة وإعرابها، أو ضبط بعض الكلمات أو تحويل عبارة من حالة الى أخرى، أو إدخال العوامل على الجمل وبيان عملها ، أو إتمام عبارة ناقصة.

– **أسئلة تحليلية أو إعرابية:** «يطلب فيها من التلميذ إعراب كلمات معينة أو جملة تامة وتتنوع الكلمات والجمل لتشغل درسا واحد أو مجموعة دروس مترابطة أو جميع مادرسه التلميذ في العام الدراسي من قواعد »[2].

– **أسئلة إيجادية:** هنا يطلب من المتعلم تأليف جملة على قاعدة معينة، أو تكميل عبارة بوضع ألفاظ مضبوطة، أو تصنيف بعض الأسماء أو إدراج سؤالا تكون الإجابة عنه جملة لقاعدة نحوية معينة.

– **أسئلة آلية:** هو نوع من الأسئلة يكون التطبيق فيه عقب شرح القاعدة النحوية، حيث يتدرب المتعلم على صحة الضبط مع السرعة في الإنجاز .

– **أسئلة البطاقات:** تعد من أهم أساليل التدريب على القواعد ولها ألوان كثيرة، قد تكون فردية أو جماعية، ويستخدم هذا النوع في شكل ألعاب يتبارى فيها التلاميذ مع تسجيل

1 - المرجع نفسه، ص 222.

2 - فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، ص 134–135

الأخطاء، الهدف منها تطبيق القاعدة المراد تعليمها والتدرب عليها، حتى يتضح للمعلم الخطأ الذي وقع فيه التلاميذ أثناء محاولة تطبيق القاعدة ، فيتم تكريرها حتى يجيدها المتعلم، ويشترط في التطبيق الشفوي أن تكون الإجابة بلغة فصيحة وسليمة.

ب- التطبيقات الكتابية:

«هي التطبيقات التي يجيب عنها المتعلم في كراسه معتمدا على نفسه، حيث يقتصر دور المعلم في هذا النوع من التطبيقات على عرض هذه التطبيقات بإحدى الوسائل، بحيث لايشرحها ولايناقشها إلا بعد أن يجيب التلاميذ عنها ، ويقوم هو بتصحيحها ، بعد ذلك يتركهم يقومون أنفسهم ويصوبون أخطاءهم»[1].

ولنجاح هذا النوع من التطبيقات وجب مراعاة مايلي:

– يكتب المعلم التطبيق بخط واضح ثم يوزعه على المتعلمين بنظام أو يكتبه على السبورة الإضافية ثم يطلب بنقله على الكراريس .

– يناقش المتعلمين القواعد المتصلة بالتطبيق ثم يطالبهم بقراءة أسئلة التطبيق وحلها، حيث يقتصر دور المعلم هنا على على التوجيه و توضيح ما صعب على التلاميذ.

– ترك المتعلمين يجيبون عن الأسئلة مع تنبيههم بجودة الخط ونظافة الورقة وتنظيم الإجابة.

– يمر المعلم بينهم أثناء الإجابة ليرشد ويساعد ويفهم المخطئ .

ولقد ورد في منهاج اللغة العربية« تبنى التطبيقات الكتابية في السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، شأنها شأن السنوات السابقة على المكتسبات القبلية، حيث يوظف بواسطتها المتعلم معارفه، ويعززها لترسيخها في ذهنه؛ فهي تكشف عن مدى إستيعابه لهذه التعلمات وتحقيقه للكفاءات المستهدفة، فيسعى المعلم إلى العلاج الفوري لما يظهر من أخطاء إما جماعيا أو فرديا.، والتطبيقات الكتابية نوعان:

1 - محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، وانماطها العملية، دار الفكر العربي القاهرة،الطبعة الجديدة،1998م ، ص 543

– فورية :تقدم للمتعلم فور تناوله لكل ظاهرة لغوية بغرض تثبيت المعلومات

–إدماجية :تغطي كل تناول أثناء الأسبوع بنية إدماج كل التعلمات.

ومن أهم الأهداف التي تتحقق من خلال ممارسة التطبيقات الكتابية بنوعيها نذكر :–

ترسيخ ما يكتسبه المتعلم من معلومات في الحصص الدراسية.

– دعم المكتسبات وتعزيز التعلمات.

– تقويم المعلومات آنيا قصد تدارك الأخطاء والنقائص.

– إستخدام اللغة إستخداما صحيحا في مواقف الحياة.

– إكتساب الدقة والنظام في عرض الإنتاج الكتابي.

– تنمية المهارات اللغوية وإستخدامها إستخداما سليما.

– تطبيق المتعلم لما تعلمه في مواقف معيشة»[1].

وعليه فإن الإكثار من التطبيقات اللغوية سواء أكانت شفوية أو كتابية تؤدي دورا كبيرا في تعليم اللغة وتساعد المتعلمين على ترسيخ القواعد النحوية التي درسوها في الصف، مع تعويدهم النطق الصحيح والتعبير الجيد مع السرعة في الآداء ، غير أن هناك من يرى أن التطبيق الشفوي أعظم نفعا للتلاميذ من التطبيق التحريري وحجتهم في ذلك أن التطبيق الشفوي يتيح الإتصال المباشر بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم) كما يتيح للمتعلم التدرب على التوظيف الفعلي للقواعد النحوية بدل المطالبة بإستحضارها.

2- التطبيقات النحوية من حيث الهدف:

ينقسم هذا النوع من التطبيقات الى ثلاثة أقسام: التطبيقات التحليلية التركيبية التطبيقات البنوية و التطبيقات التواصلية.

أ– التطبيقات التحليلية التركيبية:

1 - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية ص:18.

هي تمارين تعتمد في لغتها على أبسط وجوه التأليف الكلامي في الجملة وتهدف الى تقييم مدى إدراك المتعلم للظاهرة النحوية، فهي تطبيقات تكسب المتعلم معلومات نظرية حول اللغة وليس عملية، فهي تؤدي دور مهم في العملية التعليمية إذا برمجت بشكل جيد ومحكم، لأنها تساعد في عملية الترسيخ ، كما تتميز بالطابع التحليلي مثل(**عين، بين، إستخرج، إعرب، أشكل** ....) والطابع التركيبي مثل(**أكمل، إملأ الفراغ، أربط...**) فهما عمليتان ذهنيتان معقدتان.

غير أن ما يؤخذ على هذا النوع من التطبيقات أنها تفتقد الى المنهجية المحكمة كونها لايقوم على مبدأ التدرج في تقديم المادة اللغوية، كما أنها تقوم على طريقة فردية ولاتشجع على المشاركة والمناقشة الصفية بإعتمادها على التمارين الكتابية وإهمال التمارين الشفوية .

ب-التطبيقات البنوية:

«هي التمارين التي تنطلق من مبدأ تمهير المتعلم على إستعمال مكثف للغة وتثبت السلوكيات اللغوية بخلق آليات الإستعمال المألوف»[1].

ويتضح من خلال هذا التعريف أن التطبيقات البنوية تسعى الى إكساب المتعلم المهارات والبنى اللغوية عن طريق إستعماله المكثف والمستمر للتطبيقات النحوية، ليصبح قادرا على إنتاج جمل على منوالها ، فهي عبارة عن تدريبات« تهدف الى إكساب بنية لغوية واحدة عن طريق الإستعمال المنظم لها في سلسلة من الجمل قياسا على المنوال المقدم للحكاية في مقدمة كل تمرين»[2].

وعليه فإن التطبيقات أو التمارين البنوية تهتم بجميع مستويات اللغة، من خلال ما يقوم به المتعلم من ممارسة فعلية للغة ، ضمن تمرن منظم لجميع البنى اللغوية الاساسية .

ج- التطبيقات التواصلية:

1 - عبد اللطيف وآخرون، مصطلحات البيداغوجيا ديداكتيك، معجم علوم التربية ، الرباط ، ط2، 1994م ، ص 138.

2 - محمد الصاري،التمارين اللغوية، ص 80-81.

يرتكز هذا النوع من التطبيقات على حاجيات المتعلم التعلمية، وتسمى أيضا بالتمارين الإستعمالية وهي « نوع من التدريبات تهدف الى إكتساب المتعلم القدرة التبليغية، أي إكساب المتعلمين قدرة التصريف في البنى اللغوية حسب مقتضى الأحوال»[1].

ويعرفها محمد الصاري بانها« كل نشاط يهدف الى تدريب المتعلم على إكتساب التلقائية في التعبير عن المقامات والحوال الخطابية اليومية المختلفة»[2].

من خلال التعريفين السابقين يتضح جليا أن التطبيقات التواصلية تعنى بالموقف التواصلي (الإتصالي) والمقام الذي يكون فيه المتعلم، بحيث يوظف تراكيب وبنى مناسبة وملائمة لإيصال الرسالة المراد تبليغها للآخرين، فهي تؤدي دورا هاما في حياة المتعلم بجعله قادرا على إنتاج اللغة التي يستعملها أثناء التواصل مع الآخرين بأنماط لغوية جديدة.

سادسا: أهداف التطبيقات النحوية:

إن تحقيق النتائج المرجوة في كل مرحلة من مراحل الدرس اللغوي لا تظهر إلا بعد تطبيق جملة من التمارين اللغوية الناجعة التي يهدف الى تحقيق الأهداف المسطرة وقياس مدى إكتساب المتعلمين للنشاط اللغوي، ومن بين هذه الأهداف نذكر مايلي:

– تثبيت ما إكتسبه المتعلم.

– ممارسة المتعلم للمهارات اللغوية المدروسة وتوظيفها توظيفا مناسبا للمعايير الموضوعة.

– تعويد التلاميذ الإعتماد على أنفسهم والقدرة على التفكير والإستنباط ودقة الملاحظة.

– تبعث فيهم الجد والنشاط وإثارة المناقشة .

– «تغرس في نفوسهم حب النظام والترتيب والتنسيق ويتجلى عند التعبير عن افكارهم»[3].

– تدريب التلاميذ على استعمال الجمل والالفاظ استعمالا صحيحا واثراء حصيلتهم اللغوية بالفاظ وتراكيب جديدة.

1 - زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط ، دراسة وصفية تحليلية، ص 78

2 - محمد الصاري، المرجع السابق، ص 121.

3 - حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ص 224.

– «تدربهم على بعض الإستعمالات النحوية بطريقة عرضية بعيدة عن الطابع الشكلي الذي تتسم به الدراسة النظرية للقواعد »[1].

المبحث الثاني: تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإبتدائية:

تأخذ اللغة العربية مكانة بارزة ومتميزة في المرحلة الإبتدائية؛ حيث تعتبر الأساس في بناء التلميذ فكريا ونفسيا وإجتماعيا، كما تعتبر الأساس للتحصيل في المواد الدراسية الأخرى ، ولأهمية اللغة العربية في تلك المرحلة نجدها قد أخذت حظا وافرا من الخطة الدراسية بما يتناسب والأهداف المرجوة ، وتبرز أهمية اللغة العربية من خلال الدور الذي تؤديه لكل من الفرد والمجتمع، حيث تهتم بتزويد الإنسان بقدر كاف من المعارف بما يحقق له التواصل بينه وبين المجتمع الذي يعيش فيه.

أولا :طريقة تدريس النحو في المرحلة الإبتدائية:

لقد جاء في منهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي «يعتمد منهاج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطرائق النشطة التي تجعل المتعلم محورالعملية التعليمية التعلمية ليتحقق التفاعل والفاعلية بين طرفي هذه العملية "المعلم والمتعلم"، ويكون المعلم فيها موجها ومرشدًا ومشجعا على البحث والإكتشاف والممارسة ومثيرا لدافعية المتعلم كل ذلك من أجل أن يصبح هذا الأخير عنصرا فاعلا وقادرا على بناء معرفته معتمدا على نفسه.

1 - وليد أحمر جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار اللفكر للطباعة والنشر والتوزيع– الاردن عمان، ط1، 1423هـ–2002م ، ص 319–320.

وتحقيقا للكفاءات المستهدفة تعتمد المقاربة النصية التي تضمن عنصرين هما الشمولية وإدماج المكتسبات ناهيك عن بيداغوجيا المشروع التي تعزز هذا المنحي باعتبارها ممارسة عملية لكل هذه المبادئ البيداغوجية»[1].

كما ورد في الوثيقة المرافقة للمنهاج أن«منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة شأنه شأن مناهج السنوات السابقة يعتمد المقاربة النصية، حيث أن النص يشكل محورا تدور حوله جميع الأنشطة اللغوية فيكون المنطلق الوحيد لها »[2].

من جهة ثانية فقد جاء في مقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي«ولئن كان التلميذ في السنة الرابعة قد بدأ في توظيف القرائن المختلفة التي تساعده على الفهم من خلال الظواهر اللغوية المختلفة التي أدرجت في كتابه ، فإنه في هذه السنة" الخامسة" ينتقل من مرحلة تمثل هذه الظواهر عن طريق الأمثلة الى معرفتها تحليلا، ويبدأ إحتكاكه بالمصطلح النحوي بشئ من التفصيل المعتمد دائما على الأمثلة حتى يتسنى له المزاوجة بين المعطى اللغوي بإعتباره الجانب المحسوس وصورته المجردة (القاعدة)» [3].

ويبتدئ تدريس القواعد اللغوية بـ:

1- وضعية الإنطلاق:يتم فيها مراجعة بعض المكتسبات القبلية لدى المتعلم التي لها علاقة بالنص أو بالمصطلح النحوي السابق.

2- بناء المتعلم: وهي المرحلة التي يتلقى فيها المتعلم معارفه الجديدة التي تبدأ بقراءة النص لإستنباط الجمل التي تخدم القواعد النحوية الجديدة ، ثم تكتب على السبورة ثم يقرأها المعلم ثم المتعلمون، فيتم مناقشتها بطريقة تفاعلية "المعلم والمتعلم" الى أن يتم التوصل الى القاعدة النحوية فيتم تدوينها على السبورة.

1 - منهاج السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، ص 40

2 - الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من اتعليم الابتدائي ، اللجنة الوطنية للمناهج،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية2012/2011 ،ص 13

3 - الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،كتابي في اللغة العربية للسنة الخمسة من التعليم الإبتدائي،2011-2012 .

3- إستثمار المكتسبات:وهي المرحلة الأخيرة ، حيث يتم فيها التدرب على ما تم اكتسابه وذلك من خلال انجاز التمرينات المتواجدة في كتاب القراءة او في كراس الانشطة اللغوية أو تمرينات خارجية " حسب اجتهاد المعلم" فيقوم المتعلم بحلها ثم تصحح جماعيا على السبورة وفرديا على الكراريس.

ثانيا:أهمية تدريس القواعد النحوية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:

إن المتعلم في المرحلة الإبتدائية في حاجة ماسة الى تعلم المهارات اللغوية الأساسية كالقراءة والكتابة، فإذا أحسن إختيار مايدرسه من قصص وأناشيد ومسرحيات مثلا ، فإن ذلك يزوده بقدر مهم من النماذج الصحيحة التي بإمكانه توظيفها خلال كامل إستعمالاته اللغوية السليمة، فخلال هذه المرحلة يجب منح المتعلم القدر الوافي من الحرية الي تساعده على التعبير بلغته العربية البسيطة، دون أن تفرض عليه قيود تقضي بتعلم كم هائل من القواعد ثم يطلب منه إعادتها أو إستظهارها أثناء الإمتحانات .

كما يجب أن تكون معالجة أو تدريس النحو في هذه المرحلة مدرجة في أساليب التعبير والتدريبات المتكررة التي تعطى للمتعلم دون التعرض لقواعد النحو التقليدية، على أن تقوم على التدريب الفني المنظم المرتكز على أسس الإستماع والمحاكاة والتكرار، حتى تتكون لدى المتعلم عادات لغوية سليمة بإمكانه تطبيقها فعليا في كافة الإستعمالات الإتصالية أو الطبيعة الأخرى، على إعتبار أن النحو في هذه المرحلة هو وسيلة لبلوغ المهارات اللغوية وليس غاية في حد ذاته.

مما سبق يمكن أن نصوغ أهداف تدريس القواعد النحوية فيما يلي:"

- أن يتعرف الطفل على نسق الجملة العربية ، ونظام تكوينها مع القدرة على إستعمال الألفاظ والتراكيب إستعمالا سليما في حدود قدراته.
- أن يكتسب العادات اللغوية السليمة عن طريق الإستماع والمحاكاة وكثرة الإستعمال.

– تنمية قدرات التلاميذ على التعبير السليم، وعلى تمييز الخطا من الصواب وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة.

– تزويدهم بطائفة من المعاني والتراكيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية.

– «تدريبهم على إستخدام الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكوناتها »[1].

– تنمية المادة اللغوية للتلاميذ بفضل مايدرسونه ويسعملونه من عبارات وأمثلة تتعلق بكافة نواحي الحياة الطبيعية لهم.

– نظم معلومات التلاميذ اللغوية تنظيما يسهل عليهم الإنتفاع بها .

– تمد المتعلم وتنمي فيه دقة الملاحظة والموازنة والحكم وتكون في نفسه مايعرف بالتذوق الادبي للنصوص.

– توظيف التراكيب المفيدة والجمل الكاملة.

– تمكن المتعلم من تكوين جمل صحيحة، على إعتبار أن « الجملة هي ميدان علم النحو، لنه العلم الذي يدرس الكلمات في علاقة بعضها ببعضن وحين تكون الكلمة في جملة يصبح لها معنى نحوي أي تؤدي وظيفة معينة تتأثر بغيرها من الكلمات وتؤثر في غيرها»[2].

–« التعرف على وظيفة القواعد اللغوية»[3].

فالنحو لايدرس أصوات الكلمات أو أبنيتها أو دلالتها وإنما يدرسها من حيث هي جزء في الكلام تؤدي فيه عملا معينا، ومنه فإن تعليم النحو في هذه المرحلة يعد أكثر من ضروري لتقويم لسان المتعلم ، فقديما قيل :

لسان الفتى نصف ونصف فؤاده فلم يبق إلا صورة اللحم والدم .

كما ورد عن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس الذي قال: «قلت يارسول الله ما الجمال في الرجل ؟قال: فصاحة لسانه»[4].

1 - الدكتور علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية،دار الفكر العربي القاهرة، ط ، ص 290

2 - الدكتور عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية، ط 2 1998، ص 13.

3 - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي، وزارة التربية الوطنية،2012م.

4 - السيد أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان، ص 3

المبحث الثالث: الكتاب المدرسي" كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي":

أولا: الكتاب المدرسي مفهومه ووظائفه:

1- مفهومه:

يعدّ الكتاب المدرسي مكوناً أو عنصراً من عناصر المنهج التعليمي بمفهومه النظامي الحديث؛ إذ لم يعد المنهج مقتصراً على الكتاب المدرسي، فأصبح يشمل الأهداف والمحتوى «ومنه الكتب المدرسية»، وطرائق التدريس،وأساليب التقويم، والأنشطة والمراجع.

فالكتاب المدرسي في مفهومه الضيق يعني الشكل التقليدي للكتاب الذي يوزع على المتعلمين ، والذي يضم محتوى أحد المقررات الدراسية.

كما يتسع مفهوم الكتاب المدرسي ليشمل شرائط التسجيل والمطبوعات التي توزع على الطلاب في بعض الحصص، ودفتر التدريبات، بل إنّ هذا المفهوم يتسع ليضع دليل المعلم ضمن حدود الكتاب المدرسي ولكن الواقع يشير إلى أنّ ثمة فرقاً بين الكتاب المدرسي والأدوات المصاحبة.

ويختلف الكتاب المدرسي عن الكتاب غير المدرسي في أنه كتاب تعليمي مخطط وهادف ومحدد، لا يحتوي على المعلومات والبيانات فقط، بل يحتوي هذه معلومات مرتبة من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب ومن المحسوس إلى المجرد، مضافاً إليها الأنشطة الصفية واللاصفية والتدريبات الضرورية التي تعد تقويماً فورياً ومرحلياً لا بد منه في العملية التعليمية.

لقد جاء في منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي عنصر" الوسائل التعليمية" وفقا لما يلي:" تجسيدا للمنهاج، ينبغي توفير وسائل تعليمية تتمثل في:

أ- الوسائل التعليمية الفردية أي كتاب التلميذ وقصص المطالعة.

ب- دليل المعلم: ويشمل على كل مامن شانه ان ييسر ممارسة العملية التعليمية من توجيهات وإرشادات، وسندات.

بناء على ما سلف، فإن الكتاب المدرسي لايزال إلى يومنا هذا أداة رئيسة في عملية التعلم والتعليم؛ إذ يستخدمه المعلم في تخطيط عمله التدريسي قبل الشروع في تنفيذه، ليثير انتباه تلاميذه ويمكّنهم من الفهم. ويبقى للكتاب المدرسي الدور الأساسي من خلال كونه الأداة المهمة في تنفيذ المنهج الدراسي على الرغم من التقدم العلمي التقني الواسع في مواد المنهج وأساليب تنفيذه ،فهو أهم وسيلة للتعلم ، بل هو صلب عملية لتعلم وجوهره لأنه يجسد المنهاج ويطبق ماجاء فيه من اهداف ومحتوى وطرائق تدريس تقييم.

2- وظائفه:

- نقل المعارف على إعتبار انه يقدم معلومات وبيانات حققية للمتعلم بأسلوب اكاديمي سهل ومنطقي.
- يزود المتعلم بالخبرات والمواقف التعليمية الي تشجعهم على تحصيل المعلومات والأفكار الجديدة.
- يوفر خبرات غير مباشرة للمتعلم.
- يدرب المتعلم على التفكير والتحليل من خلال التمارين.
- يعد سندا حقيقيا للمعلم في التحضير، الانجاز والتقويم.
- يسهم في تحقيق الاهداف البوية المرجوة.
- يعد مصدرا للنصوص التي تعد منطلقا للنشاط المدرسي.
- يعتبر مرجعا للتمارين التي يوظف خلالها المتعلم خبراته المكتسبة من خلال النص.
- يعد فضاء للصور، الرسوم والوسائل التوضيحية الاخرى الي لايتوفر عليها التلميذ.

– يساعد على اجراء مختلف عمليات التقويم.

– يمكن أن يتكامل الكتاب المدرسي مع وسائل التعليم والتعلم الأخرى وأساليبهما بسهولة ونجاح فهو لا يتعارض مع الأساليب الأخرى، بل قد يكون مكملاً لها ومتكاملاً معها.

– يعدّ الكتاب المدرسي أداة مرنة يمكن استخدامها داخل الصف الدراسي وخارجه، كذلك في التعلم الفردي، والتعلم الجمعي، كما يمكن استخدامه في أي وقت من دون قيود.

. سهل الاستجابة للتغييرات السريعة التي تطرأ على المعرفة لأن الكتب المدرسية يسهل تعديلها بما يتمشى مع هذه التغييرات.

. يضمن الكتاب المدرسي توحيد المحتوى لطلاب الصفوف الدراسية المختلفة.

. يمكّن الكتاب المدرسي من التقويم السريع لمدى التقدم الذي أحرزه الطلاب في البرنامج التعليمي في ضوء ما تمت دراسته من هذا الكتاب، ويقوم بدور مهم في العملية التعليمية فهو مخزن للمعلومات والحقائق.

. الكتاب المدرسي أداة تلقى قبولاً عاماً من المعلم والمتعلم على السواء.

. كلفته المالية منخفضة نسبياً .

. سهولة تداوله لسهولة حمله ونقله.

. مصدر للمعلومات يسهل الوصول إليه.

وعموماً فإن للكتاب المدرسي مكانة أساسية في العملية التعليمية لأنه يساعد المعلمين على مهماتهم، وهو الرابط الأساسي بين واضعي المنهج والمتعلمين في قاعات الصفوف الدراسية.

ثانيا- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي:

1- مكونات الكتاب: يتضمن الكتاب المكونات التالية:

-« نصوص متنوعة تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافة وعادات بلاده وثقافات وعادات أخرى، ولكنها بالإضافة الى ذلك توفر أبعادا جمالية وأدبية»[1].

- قواعد نحوية وصرفية مدعمة بتدريبات لغوية.

- مشاريع كتابية يرافقها تمارين تساعد المتعلم على انجازها.

- تمارين تدريبية .

- أسئلة تساعد المتعلم على الفهم والتعبير.

فقد جاء في دليل الكتاب أن هذا الكتاب شامل لكل النشاطات اللغوية ، حيث يراعي إنسجام بين النشاطات ويسمح بالانتقال من نشاط الى آخر ، دون إحداث قطيعة في التعلمات، وهو مايخول للتلميذ ان يدرك ان اللغة هي كل متكامل يسمح له بالتواصل في الوضعيات المختلفة.

2- بناء الكتاب:

يحتوي كتاب اللغة العربية على" عشرة محاور، تتوزع هي بدورها الى سبع وعشرين وحدة تعلمية ، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد على أربع صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير وصفحين لتوظيف اللغة"[2].

كما يتأسس كل محور من المحاور المقررة على مشروع كتابي بالإضافة الى وقفة تقييمية ونص توثيقي، يتكون كل محور في أغلب الاحيان من ثلاث وحدات تعلمية باستثناء المحور الرابع ، السابع والتاسع فإنها تتكون من وحدين.

3- الوحدة التعليمية:

تتكون الوحدة التعليمية من نص مخصص للقرءة متبوع بأسئلة فهم وأنشطة في موضوعي التعبير والقواعد ، إضافة الى تمارين متنوعة خاصة بكل نشاط، وتنطلق كل وحدة تعليمية من نص للقراءة يندرج ضمن محور تتخلله اسئلة للفهم واسئلة توسع دائرة

1 - كتابي في اللغة العربية للسنة الخمسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية،2011-2012.

2 - المرجع نفسه

المتعلم الى أبعد من النص ، حيث يجمع هاتين المحطتين عنوان واحد هو" أتحاور مع النص " تليها محطة ثالثة سميت بـ" توظيف اللغة"، ويمكن أن نمثل الوحدة التعليمية بيانيا كما يلي:

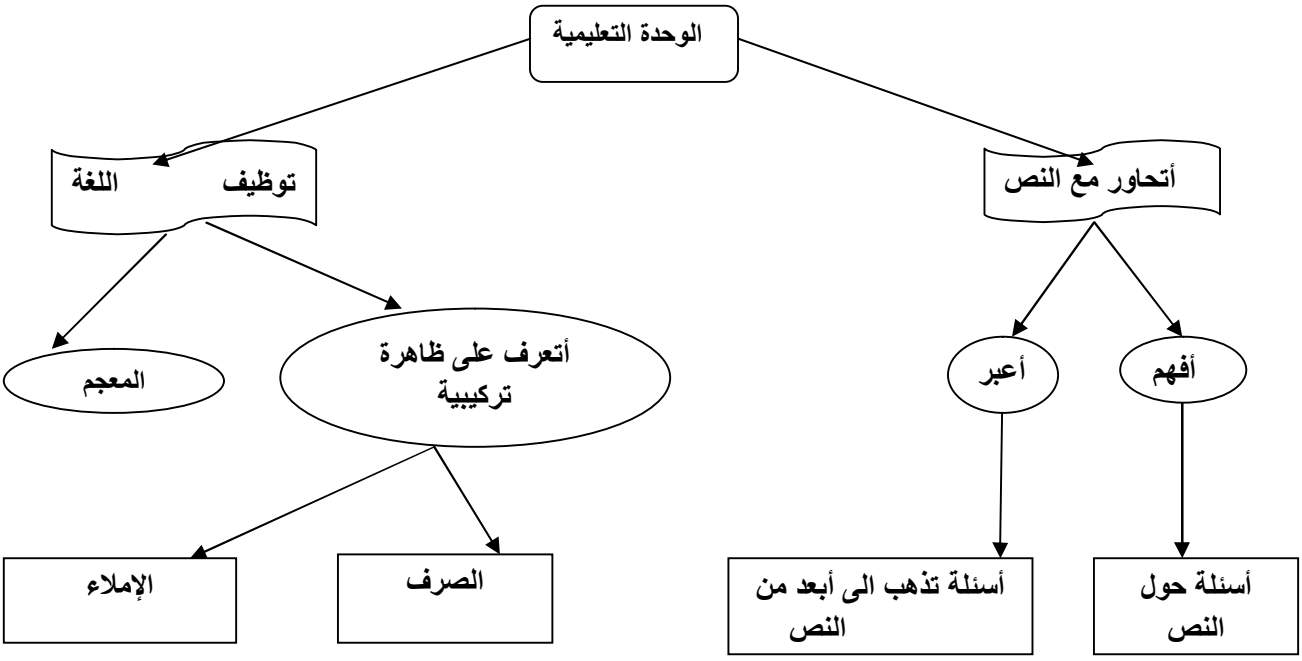

ثالثا- وصف المدونة:

1- المستوى : السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

2-إسم الكتاب : كتابي في اللغة العربية.

3- تأليف : مفتاح بن عروس: أستاذ مكلف بالدروس.

– عائشة بوسلامة– سباح: معلمة.

4- إشراف: شريفة غطاس أستاذة التعليم العالي.

5- الناشر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية O – N – P – S

6- بلد النشر : الجزائر.

7- سعر البيع 230.00 : دج

8- عدد الصفحات:191 صفحة

9-حجم الكتاب: متوسط.

10- أجزاء الكتاب« يتوزع الكتاب على عشرة محاور تتوزع هي بدورها الى سبع وعشرين وحدة تعليمية وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد الى اربع صفحات: صفحتين للقراءة والتعبير وصفحتين لتوظيف اللغة»[1].

1 - كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الصفحة الثانية من المقدمة.

الفصل الثاني

المبحث الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية.

أولا: تحليل محتوى الكتاب.

ثانيا:تحليل مقدمة الكتاب.

ثالثا: تقديم النشاطات في كتاب اللغة العربية.

رابعا: عرض برنامج القواعد وطريقة تدريسه.

خامسا: التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب.

المبحث الثاني: تقييم التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب.

المبحث الثالث: تحليل الإستبيان.

الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية

المبحث الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية

أولا: تحليل محتوى الكتاب:

إن كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي وثيقة تعليمية مطبوعة تحوي برنامج وزارة التربية الوطنية ، تهدف إلى نقل المعارف و المهارات، وقد صدر هذا الكتاب عن الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ونشر في الموسم الدراسي 2011-2012 في جزء واحد متوسط الحجم، بلغ عدد صفحاته مائة وإثنان وتسعون صفحة، غلافه الخارجي من الورق السميك الأملس ، كتب عليه " كتابي في اللغة العربية " بلون أصفر، كما كتب في أعلاه : الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية و أسفلها مباشرة : وزارة التربية الوطنية ، و حمل الغلاف خمسة صور لنصوص إحتواها الكتاب وهي صور تساعد المتعلم على فهم النص.

هذا فيما يخص الشكل الخارجي للكتاب ، أما بالنسبة لورق المتن فهو ورق أبيض اللون ، رفيع السمك ، كتب على أول هذه الأوراق البيانات نفسها الموجودة في الواجهة ،كما ذكرت أسماء المؤلفين و المشرفين على إنجازه، وفي آخر الكتاب تم تحديد مؤسسة الطبع ، وهي الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية كما تم تحديد سعر بيعه.

ثانيا:تحليل مقدمة الكتاب

إن مقدمات الكتب المدرسية عادة ما تقدم توجيهات تكون بمثابة توضيح للغرض من تدريس المادة، وترسم الحدود التي ينبغي إعتماده تماشيا و مقررات الوزارة والأهداف المرجوة .

ومقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي مطابقة تماما لمقدمة كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الإبتدائي، و جاءت في صفحتين حيث حملت الصفحة الأولى تحديد المستوى الذي وجه إليه الكتاب وهو السنة الخامسة من التعليم الأساسي وهي آخر سنة في الطور الثاني وتم في الأسطر الأولى للمقدمة تحديد الهدف العام

لهذا الكتاب وهو الإنتقال بالمتعلم من توظيف القرائن المختلفة التي تساعده على الفهم من خلال الظواهر اللغوية المختلفة التي أدرجت في كتابه خلال السنة الرابعة ، الى تمثل هذه الظواهر عن طريق الأمثلة الى معرفتها تحليلا، ويبدأ خلال هذه السنة إحتكاكه بالمصطلح النحوي بشئ من التفصيل المعتمد أساسا على الأمثلة.

كما ركز المؤلفون على مبدأ الإستمرارية من خلال تأكيدهم على أن هذا الكتاب ما هو إلا إمتداد لكتب السنوات الماضية بوجه عام وذلك من حيث بناؤه و محتواه ومن حيث عدد الوحدات التعليمية و النشاطات التربوية التي يشتمل عليها.

ويعتمد هذا الكتاب – وفق" المنهاج "[1] الذي أقرته الوزارة" المقاربة النصية "[2] في تناول المادة في بلاغتها ونحوها وصرفها وتركيبها وفي هذا إشارة إلى الأساس الذي صمم في ضوئه الكتاب والذي أسس وفق مبادئ التدريس بواسطة" الكفاءات" [3] والمقاربة النصية ونلحظ في آخر فقرات المقدمة أنها تحمل رغبة المؤلفين في تلبية الطموحات المعرفية للمتعلمين وإشباع رغباتهم في القراءة و المطالعة بما يتوافر عليه من نصوص تعبر عن واقعهم ومحيطهم من خلال نصوص القراءة و المطالعة التي تتميز بالتنوع و التعدد .

ثالثا: تقديم النشاطات في كتاب اللغة العربية:

1 - **المنهاج :** يشمل كل العمليات التكوينية التي يساهم فيه التلميذ تحت مسؤولية المدرسة خلال فترة التعلم،أي كل المؤثرات التي من شأنها إثراء تجربة المتعلم خلال الفترة المعينة،لذا يكون مفهوم المنهاج أوسع من مفهوم البرنامج الذي يعرف على أنه« : المعلومات و المعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة معينة» مناهج السنة الرابعة من التعليم المتوسط ، وزارة التربية الوطنية ،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، جويلية ، 2005 م ، الجزائر ، ص:05

2 - **المقاربة النصية :** وتعني " أن يكون النص محور جميع التعلمات المختلفة ، ومحور النشاطات الداعمة من نحو وصرف وبلاغة وكتابة ، فهذه النشاطات هي لخدمة النص وتعلمها يكون بواسطة النص نفسه بحيث يكون هناك إنسجام تام وتناسق يسمح للمتعلم بالوصول إلى إستنتاج رئيسي هو " : أن اللغة كل متكامل لا تجزئة فيه " - دليل الأستاذ ، اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ، وزاة التربية الوطنية ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية ، الجزائر ، 2006 ص03 ، ويعد النص في الطريقة الجديدة محور العملية التعليمية ، فهي تقترح تناول اللغة من جانبها النصي كوسيلة للتعبير والتواصل ، فمن النص يكتسب المتعلم مهارة الكتابة و التحدث في الحالات التبليغية - كريمة أوشيش وفتيحة خلوت ، طريقة تعليم العربية لتلاميذ السنة الأولى من التعليم المتوسط ، مجلة اللسانيات ع : 11، الجزائر ، 2006 م ، ص100:

3 - **المقاربة بالكفاءات :** تعد المقاربة بالكفاءات إحدى وسائل البيداغوجيا التي تبنتها وزارة التربية الوطنية ، والتي على أساسها تم بناء المناهج الجديدة التي شرع في تطبيقها ابتداءا من السنة الدراسية 2003_2004 حبيبة بودلعة العماري ، دراسة تحليلية لتمارين القواعد للسنة الأولى من التعليم المتوسط ، ص:.185

1 :التوزيع الزمني: إن الحجم الساعي المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة ابتدائي هو 08 ساعات و15 دقيقة أسبوعيا ، موزعة على النحو الآتي:«

- قراءة وإستثمار النص.
- تعبير شفوي وتواصل.
- تعبير كتابي / مطالعة.
- تطبيقات إدماجية» [1].

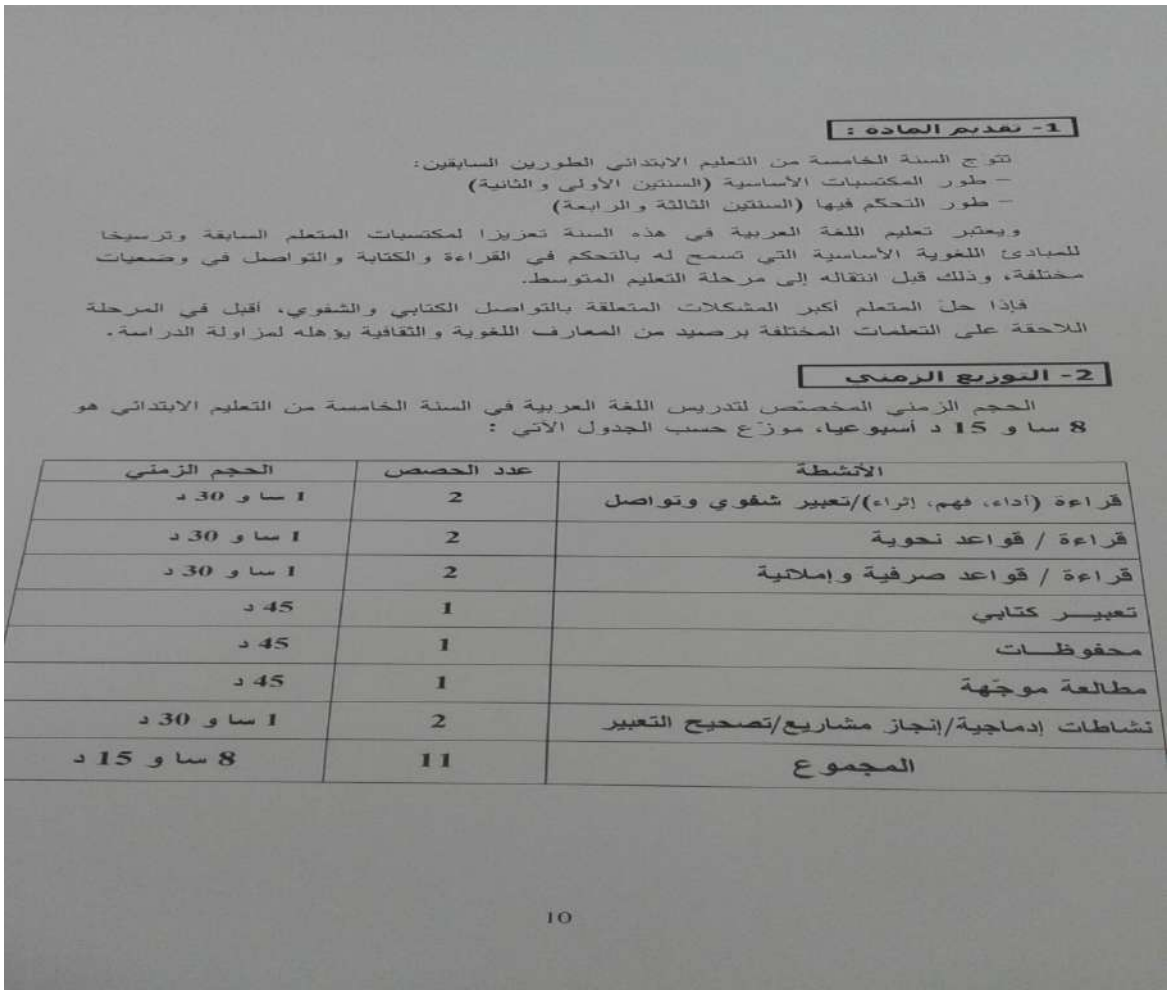

1- تقديم المادة :

تتوج السنة الخامسة من التعليم الابتدائي الطورين السابقين:
– طور المكتسبات الأساسية (السنتين الأولى و الثانية)
– طور التحكم فيها (السنتين الثالثة و الرابعة)

ويعتبر تعليم اللغة العربية في هذه السنة تعزيزا لمكتسبات المتعلم السابقة وترسيخا للمبادئ اللغوية الأساسية التي تسمح له بالتحكم في القراءة والكتابة والتواصل في وضعيات مختلفة، وذلك قبل انتقاله إلى مرحلة التعليم المتوسط.

فإذا حلّ المتعلم أكبر المشكلات المتعلقة بالتواصل الكتابي والشفوي، أقبل في المرحلة اللاحقة على التعلمات المختلفة برصيد من المعارف اللغوية والثقافية يؤهله لمزاولة الدراسة.

2- التوزيع الزمني

الحجم الزمني المخصص لتدريس اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي هو **8 سا و 15 د** أسبوعيا، موزّع حسب الجدول الآتي :

الأنشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
قراءة (أداء، فهم، إثراء)/تعبير شفوي وتواصل	2	1 سا و 30 د
قراءة / قواعد نحوية	2	1 سا و 30 د
قراءة / قواعد صرفية وإملائية	2	1 سا و 30 د
تعبيـــر كتابي	1	45 د
محفوظـــات	1	45 د
مطالعة موجّهة	1	45 د
نشاطات إدماجية/إنجاز مشاريع/تصحيح التعبير	2	1 سا و 30 د
المجموع	11	8 سا و 15 د

10

ويعد نشاط القراءة خلال هذه السنة نشاطا هاما ومحوريا يهدف أساسا الى:

- الأداء الحسن والجودة البيانية.
- إكتشاف التراكيب النحوية.

1 - منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، ص 10.

– معرفة مبادئ التذوق الأدبي.

2–إعتماد المقاربة النصية في تدريس القواعد:

لقد تبنى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الابتدائي طريقة **المقاربة بالكفاءات** و**المقاربة النصية** في تعليمية اللغة العربية التي تضمن« عنصرين هما الشمولية وإدماج المكتسبات ، ناهيك عن بيداغوجيا المشروع التي تعزز هذا المنحى بإعتبارها ممارسة عملية لكل هذه المبادئ البيداغوجية»[1] ، حيث يتم خلال هذه الطريقة استنباط القواعد اللغوية النحوية منها والصرفية من النص المقرر في حصة القراءة الذي يفترض أن يكون المتعلمقد تدرب على قراءته بطريقة جيدة وتفهم معانيه وأدرك مبناه ، قبل أن يتحول إلى لغته بقصد اكتشاف وظائف الكلمات داخل الجملة و تركيبها وصيغها ، ونظرا إلى أن النص مهما كان لا يمكنه أن يتوفر على كل الحالات النحوية يستعين الكتاب بنماذج مستقلة ، وهذه المزاوجة بين نص القراءة و الجمل ضرورية لتغطية كل جوانب القاعدة النحوية يهدف اعتماد المقاربة النصية كأسلوب للتعامل مع القواعد إلى التيسير ، لأن الهدف من تدريس القواعد لم يعد غاية مقصودة بل أصبح وسيلة لتقويم لسان التلميذ ،

وصون أسلوبه من اللحن و الخطأ فيقرأ قراءة صحيحة ويفهم فهما صحيحا ، ويعبر عن خواطره وأفكاره تعبيرا صادقا ، كما أن القيمة الأساسية للقواعد عند التلميذ تكمن في قدرته على الإنتفاع بها في مواضع الإستعمال، وتوظيفها في وضعيات حياتية يومية.

ثالثا:عرض برنامج القواعد وطريقة توزيعه:

1 - المرجع السابق ، ص :23.

يعد برنامج اللغة العربية في السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، المرتكز الأساس الذي يؤسس الوعي التربوي و العلمي و المعرفي لتلاميذ هذا الطور من جهة ويعزز عمليات إكتساب وإمتلاك وإستعمال اللغة العربية من جهة ثانية ، فكلما كان هناك إنسجام وتكامل وتماسك في هذا البرنامج ، إستطعنا أن نطمئن لوجود مردودية في السنوات التعليمية اللاحقة.

ويحتوي كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي على مجموعة من الدروس النحوية التي وردت حسب الترتيب التالي:

الوحدة التعليمية	عنوان الدرس	عدد التطبيقات
الاولى	صيغة الكلمة	أربعة تمارين
	الجملة وانواعها	02
	الفعل المجرد والمزيد	03
الثانية	الجملة الاسمية	04
	الخبر جملة	03
	الفعل الصحيح والفعل المعتل	02
	الخبر شبه جملة	04
الثالثة	الجملة التعجبية	04
	الجملة الاستفهامية	02
	الفعل المثال والفعل الاجوف	02
	النداء	02
	الفعل الناقص	04
الرابعة	خبر كان مفردا وجملة	04
	خبر كان شبه جملة	04
	الفعل اللفيف	03
الخامسة	خبر ان مفردا وجملة	03
	الفعل الجامد والفعل المشتق	02
	خبر ان شبه جملة	04
	الصفة	03
السادسة	الحال	03

	الحال جملة وشبه جملة	03
	التمييز	03
السابعة	اسماء الاشارة	04
	الاسماء الموصولة	03
	الاستثناء بالا	02
الثامنة	المفعول فيه	03
	المفعول لاجله	03
	ما الستفهامية	01
	المفعول معه	03
التاسعة	المفعول المطلق	03
	التوكيد اللفظي والمعنوي	03
	الفعل الناقص	02
العاشرة	الافعال الخمسة	03
	اعراب الفعل المعتل	03
	الفعل الاجوف	02
المجموع		**140 تطبيق**

وقد كشفت لنا المعاينة الميدانية، وتحليلنا للمحتوى النحوي في هذا الكتاب المتكون من خمسة وثلاثون درسا ،أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون ضرورة تغيير منهاج النحو ومبررات ذلك مايلي:

أ – كثافة الدروس التي تحتويها مناهج النحو ، وقلة الحجم الساعي لتدريسها.

ب – إحتواء تلك المناهج على موضوعات معقدة وغير مكيفة تربويا (أو قليلة الإستعمال)

ج – ضعف الترابط والتدرج بين الموضوعات النحوية المقررة.

د– لقد إحتوى برنامج قواعد اللغة للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي على 06 دروس سبق وأن تطرق إليها التلميذ ضمن برنامج السنة الرابعة من التعليم الإبتدائي وهي:

– المفعول المطلق.

– الأسماء الموصولة.

- أسماء الإشارة.
- الحال.
- الصفة.
- الجملة الإسمية.

4- التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب:

هي عبارة عن مجموعة من التمارين التي تلي درس قواعد اللغة مباشرة، حيث تتيح الفرصة للمتعلمين للتدرب عليها، وكذلك للمدرس كي يتمكن من تقويم التلميذ فيما درسه أثناء حصة عرض الدرس من ظواهر لغوية ، نحوية كانت أم صرفية ، وكذلك هي فرصة للتأكد من مدى تحقق الهدف المسطر من الدرس، حيث ورد 140 تمرينا شمل مجموع الدروس، الى جانب وجود 39 تمرينا وردت تحت عنوان **وقفات تقييمية** أدرجت بعد نهاية كل وحدة تعليمية، وتمارين أخرى بعد نهاية الوحدة التعليمية الرابعة، السابعة والعاشرة تحت عنوان **تمارين تدعيمية** ندرجها ضمن هذا الجدول:

الوقفات التقييمية	التمارين التدعيمية
23 تمرين	16 تمرين

– مثال1:الوقفات التقييمية(ص26)

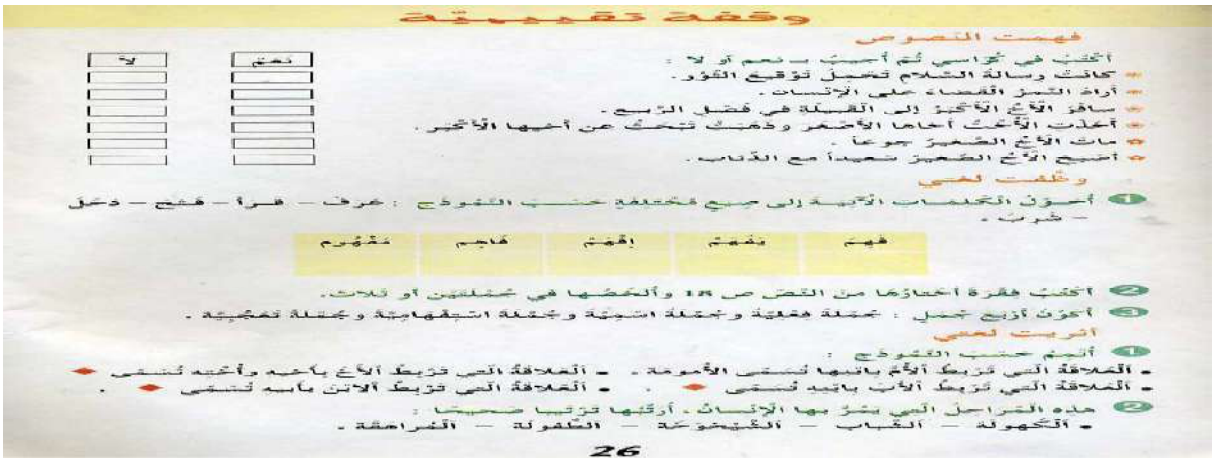
وقفة تقييمية

فهمت النصوص

أكتب في كراسي ثم أجيب بـ نعم أو لا :

- كانت رسالة السلام تحمل توقيع القوز.
- أراد النمر اقتسام حلى الزنجات.
- سافر الأخ الأكبر إلى القبيلة في فصل الربيع.
- أعلمت الأخت أخاها الأصغر وهنيئ تبحث عن أخيها الأكبر.
- مات الأخ الصغير جوعا.
- أصبح الأخ الصغير سعيداً مع الذئاب.

نعم	لا

وظفت لغتي

1 أصنف الكلمات الآتية إلى جمع تكسير حسب النموذج : عرف – قرأ – فتح – دخل – شرب .

فهم	تعلم	أقلام	هاجم	تكاثر

2 أكتب فقرة أخبارها من النص ص 18 وأنحطها في جملتين أو ثلاث.

3 أعرب أربع جمل : جملة فعلية وجملة اسمية وجملة استفهامية وجملة تعجبية .

أثريت لغتي

1 أتمم حسب النموذج :

- العلاقة التي تربط الأم بابنها تسمى الأمومة . - العلاقة التي تربط الأخ بأخيه وأخته تسمى ...
- العلاقة التي تربط الأب بابنه تسمى ... . - العلاقة التي تربط الابن بأبيه تسمى ... .

2 حدد المراحل التي يمر بها الإنسان . أرقمها ترتيبا صحيحا :

- الكهولة – الشباب – الشيخوخة – الطفولة – المراهقة .

26

مثال 2: التمارين التدعيمية (ص79)

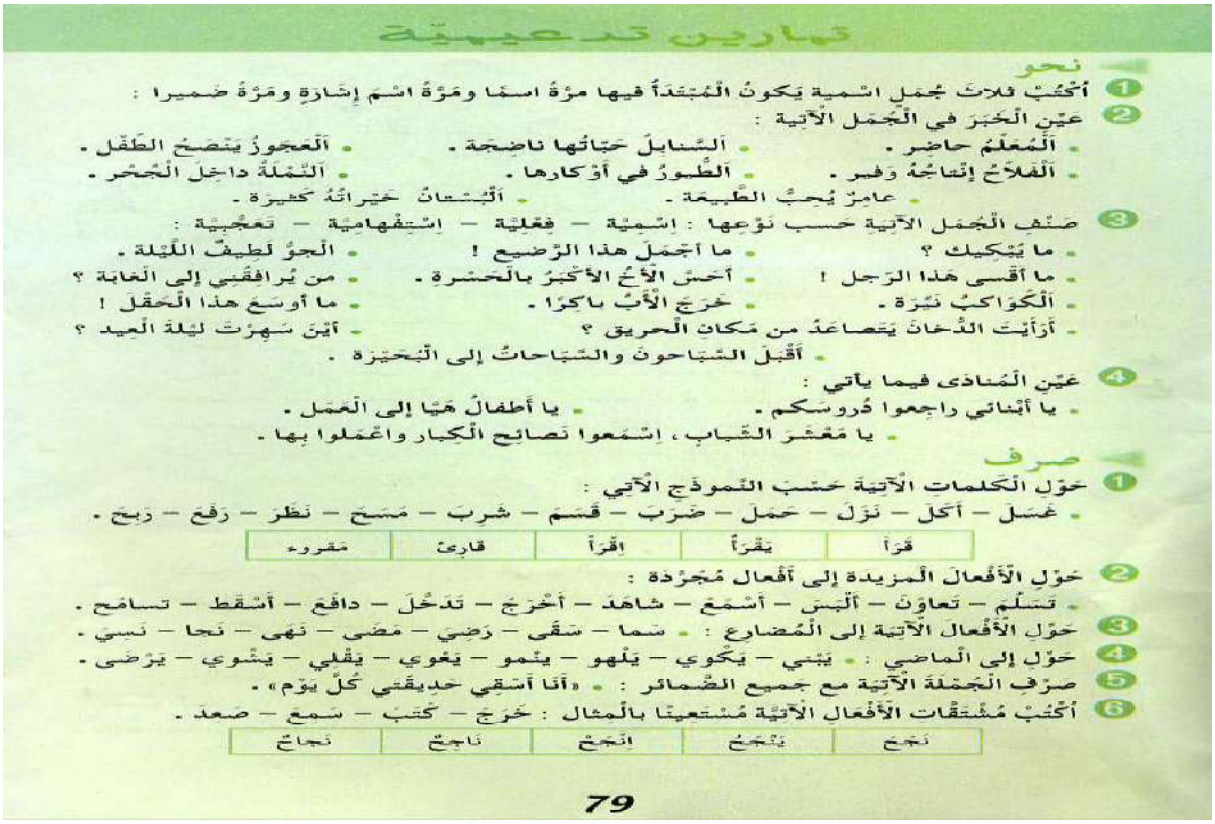

تمارين تدعيمية

نحو

1 أكتب ثلاث جمل اسمية يكون المبتدأ فيها مرة اسما ومرة اسم إشارة ومرة ضميرا :

2 عين الخبر في الجمل الآتية :

- المعلم حاضر . - السنابل حباتها ناضجة . - العجوز ينصح الطفل .
- الفلاح إنتاجه وفير . - الطيور في أوكارها . - النملة داخل الجحر .
- عامر يحب الطبيعة . - البستان خيراته كثيرة .

3 صنف الجمل الآتية حسب نوعها : إسمية - فعلية - إستفهامية - تعجبية :

- ما يبكيك ؟ - ما أجمل هذا الربيع ! - الجو لطيف الليلة .
- ما أقسى هذا الرجل ! - أحس الأخ الأكبر بالحسرة . - من يرافقني إلى الغابة ؟
- الكواكب نيرة . - خرج الأب باكرا . - ما أوسع هذا الحقل !
- أرأيت الدخان يتصاعد من مكان الحريق ؟ - أين سهرت ليلة العيد ؟
- أقبل السباحون والسباحات إلى البحيرة .

4 عين المنادى فيما يأتي :

- يا أبنائي راجعوا دروسكم . - يا أطفال هيا إلى العمل .
- يا معشر الشباب ، إسمعوا نصائح الكبار واعملوا بها .

صرف

1 حول الكلمات الآتية حسب النموذج الآتي :

- غسل - أكل - نزل - حمل - ضرب - قسم - شرب - مسح - نظر - رفع - ربح .

قرأ	يقرأ	إقرأ	قارئ	مقروء

2 حول الأفعال المزيدة إلى أفعال مجردة :

- تسلم - تعاون - ألبس - أسمع - شاهد - أخرج - تدخل - دافع - أسقط - تسامح .

3 حول الأفعال الآتية إلى المضارع : - سما - سقى - رضي - مضى - نهى - نجا - نسي .

4 حول إلى الماضي : - يبني - يحوي - يلهو - ينمو - يغوي - يقلي - يشوي - يرضى .

5 صرف الجملة الآتية مع جميع الضمائر : - «أنا أسقي حديقتي كل يوم» .

6 أكتب مشتقات الأفعال الآتية مستعينا بالمثال : خرج - كتب - سمع - صعد .

نجح	ينجح	إنجح	ناجح	نجاح

79

4-1 : من حيث العدد: يتفاوت عدد التطبيقات النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي في كل محور من محاور الكتاب ، حسب تشعب موضوع الدرس وتعقده ، ولا يخلو درس من دروس قواعد اللغة من **تمارين تطبيقية تتبعه** نتيجة الإهتمام و العناية بالتمرين والممارسة بعد الدرس لتحسين عملية التعلم وفعاليته وبعد إطلاعنا على دروس القواعد المقررة في الكتاب ، وحصيلة التمارين التي وضعت لتدريب التلاميذ على إكتساب اللغة نجدها قدرت بـ : 179 تمرين في كل الدروس ،حيث تراوح معدل التمارين في كل درس بين تمرينين كحد أدنى مثل مابرمج في درس:الجملة وأنواعها وأربعة تمارين كحد أقصى مثل ما برمج في درس خبر كان ، وهي نسبة نراها مقبوله لترسيخ القاعدة النحوية المتطرق لها .

4-2 : من حيث النوع: أثناء عودتنا إلى الوثيقة المرافقة لمنهاج مادة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، الذي سطرت فيه كيفية تنشيط حصة القواعد للتعرف على

المقاييس العلمية التي تم الإعتماد عليها في وضع وإختيار التمارين ، لم نجد أية إشارة فيما يخص التمارين التطبيقية، لا عن طريق إعدادها وبرمجتها ، ولا عن كيفية إختيار أنواعها أو الأسس النظرية التي تم الإعتماد عليها في إعدادها ، وعليه عدنا إلى كتاب اللغة العربية للإطلاع على الأنواع الواردة بعد كل درس من الدروس فوجدنا أنها إشتملت على الأصناف التالية: **تمارين تحليلية تركيبية ، تمارين بنيوية ، تمارين تواصلية** ،حيث سيتم عرض كل صنف على حدى.

أ – التمارين التحليلية التركيبية: لقد كان لهذا النوع من التمارين الحيز الأكبر في الكتاب حيث بلغ عددها 132 تمرينا من أصل 179 تمرين ، توزعت على الأنواع التالية:

– **تمارين ملء الفراغ :** وهي أن نقدم للمتعلم جملا أو نصوصا تتخللها فراغات ، ثم يطلب منه ملؤها ، وقد بلغ عدد هذا النوع أربع تمارين من مجموع التمارين التحليلية التركيبية ومثال ذلك ماورد في الكتاب المدرسي ، ص:88

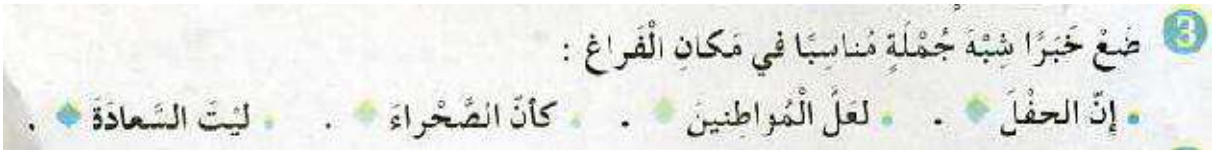
3 ضَعْ خَبَرًا شِبْهَ جُمْلَةٍ مُناسِبًا في مَكانِ الْفَراغ :
• إنّ الحفْلَ . • لعلّ الْمُواطِنينَ . • كأنّ الصَّحْراءَ . • ليْتَ السَّعادَةَ .

– **تمارين التركيب :** في هذا الصنف من التمارين يطلب من المتعلم إنشاء جمل على قاعدة معينة ، وقد بلغ عددها في الكتاب 36 تمرينا ، ومثال ذلك ماورد في الكتاب المدرسي ص 20:

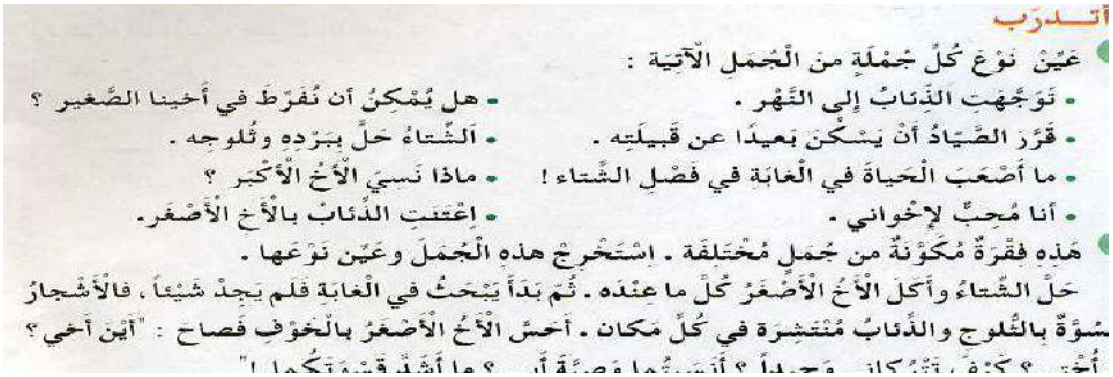
أتــدرّب
عيّنْ نوْعَ كُلّ جُمْلَةٍ منَ الْجُمَلِ الآتِيَة :
• تَوَجَّهَتِ الذِّئابُ إلى النَّهْر .
• قَرَّرَ الصَّيّادُ أنْ يَسْكُنَ بَعيدًا عن قَبيلَتِه .
• ما أصْعَبَ الْحَياةَ في الْغابَةِ في فَصْلِ الشِّتاء !
• أنا مُحِبٌّ لإخْواني .
• هل يُمْكِنُ أن نُفَرِّطَ في أخينا الصَّغير ؟
• الشِّتاءُ حَلَّ بِبَرْدِهِ وثُلوجِه .
• ماذا نَسِيَ الأخُ الأكْبَر ؟
• إعْتَنَتِ الذِّئابُ بالأخِ الأصْغَر.
هذِهِ فِقْرَةٌ مُكَوَّنَةٌ من جُمَلٍ مُخْتَلِفَة . اِسْتَخْرِجْ هذِهِ الْجُمَلَ وعَيِّنْ نَوْعَها .
حَلَّ الشِّتاءُ وأكَلَ الأخُ الأصْغَرُ كُلَّ ما عِنْدَه . ثُمَّ بَدَأَ يَبْحَثُ في الْغابَةِ فَلَمْ يَجِدْ شَيْئاً ، فالأشْجارُ مُغَطّاةٌ بالثُّلوجِ والذِّئابُ مُنْتَشِرَةٌ في كُلِّ مَكان . أحَسَّ الأخُ الأصْغَرُ بالْخَوْفِ فَصاحَ : "أيْنَ أخي ؟

– **تمارين الإستخراج** : وهي تمارين يطالب فيها من المتعلم أن يعين أو يبين نوع العنصر اللغوي المقصود بطريقة كتابية ، وقد بلغ عددها 56 تمرينا ، ومثال ذلك ماورد في الصفحة: 120.

4 اِسْتَخْرِجْ من النَّصِّ أَرْبَعَةَ أَسْماءِ إِشارَةٍ، وَلا تَنْسَ الْأَسْماءَ الْمُشارَ إِلَيْها .

120 الوحدة 1

–تمارين التحويل : حيث يطلب من المتعلم أن يحول أويغير بطريقة كتابية هيئة العناصر في الجمل ، وقد بلغ عددها في كتابنا 10 تمارين ، ومثال ذلك ماورد في الصفحة:52

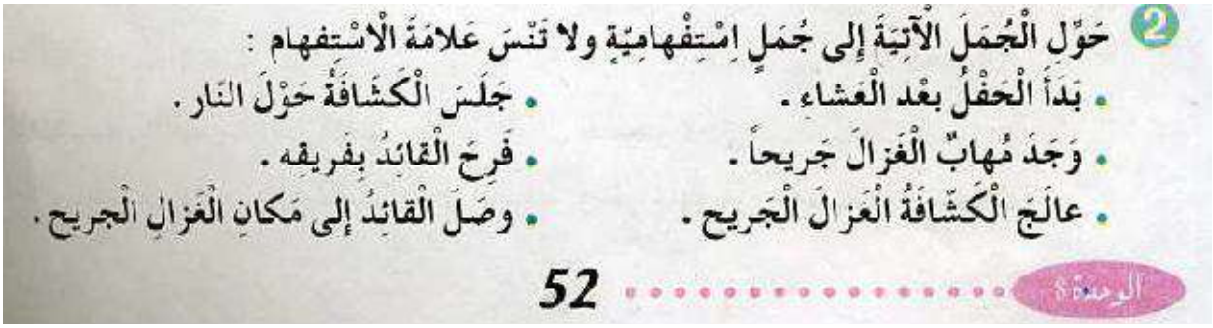
2 حَوِّلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ إِلى جُمَلٍ اِسْتِفْهامِيَّةٍ ولا تَنْسَ عَلامَةَ الْاِسْتِفْهامِ :

- بَدَأَ الْحَفْلُ بَعْدَ الْعَشاءِ .
- جَلَسَ الْكَشّافَةُ حَوْلَ النّارِ .
- وَجَدَ مُهابٌ الْغَزالَ جَريحاً .
- فَرِحَ الْقائِدُ بِفَريقِهِ .
- عالَجَ الْكَشّافَةُ الْغَزالَ الْجَريحَ .
- وَصَلَ الْقائِدُ إِلى مَكانِ الْغَزالِ الْجَريحِ .

52 الوحدة 1

–تمارين التصنيف : وفيها يقدم للتلميذ نصا أو جملا أو كلمات ويطلب منه تصنيف الوحدات النحوية في جدول ، وقد بلغ عددها في كتابنا تمرينا واحدا ، وهو ماورد في الصفحة :169 .

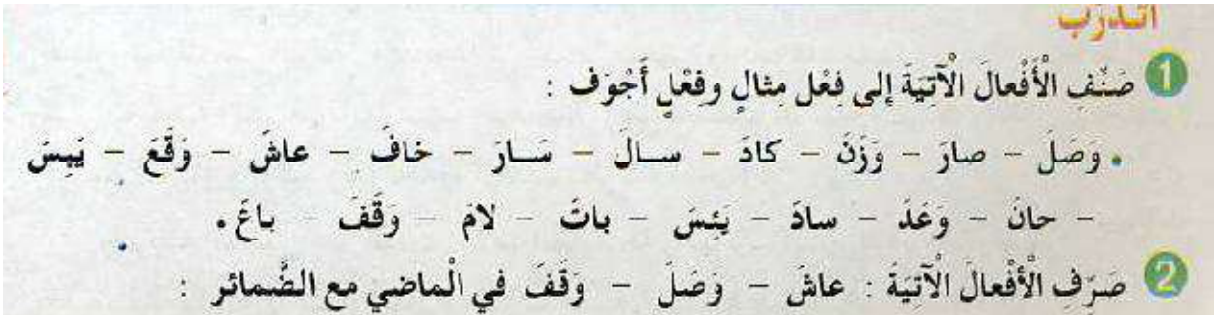
اَلتَّدْرِيب

1 صَنِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ إِلى فِعْلِ مِثالٍ وفِعْلٍ أَجْوَفَ :

- وَصَلَ – صارَ – وَزَنَ – كادَ – سالَ – سارَ – خافَ – عاشَ – وَقَعَ – يَئِسَ – حانَ – وَعَدَ – سادَ – يَئِسَ – باتَ – لامَ – رَقَفَ – باعَ .

2 صَرِّفِ الْأَفْعالَ الْآتِيَةَ : عاشَ – وَصَلَ – وَقَفَ في الْماضي مع الضَّمائِرِ :

– تمارين الإعراب : وفيها يطلب بيان الحالة الإعرابية لجملة أو مجموعة جمل ،وقد ورد هذا النوع من التمارين في الكتاب 8 مرات ، مثل ماورد في الصفحة:56.

2 أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ :

- يا أَبْناءَ الْجَزائِرِ أَبْشِرُوا .
- يا أَطْفالُ اجْتَهِدوا في الدِّراسَةِ .

56 الوحدة 1

ب- التطبيقات البنيوية:

الملاحظ على هذا النوع من التمارين أنه أهمل كليا في الكتاب ، حيث بلغ أربع تمارين فقط ، واشتمل على الأنواع التالية:

ب 1 – تمرين التكرار البسيط : وقد ورد مرة واحدة ، وتمثل في التمرين التالي

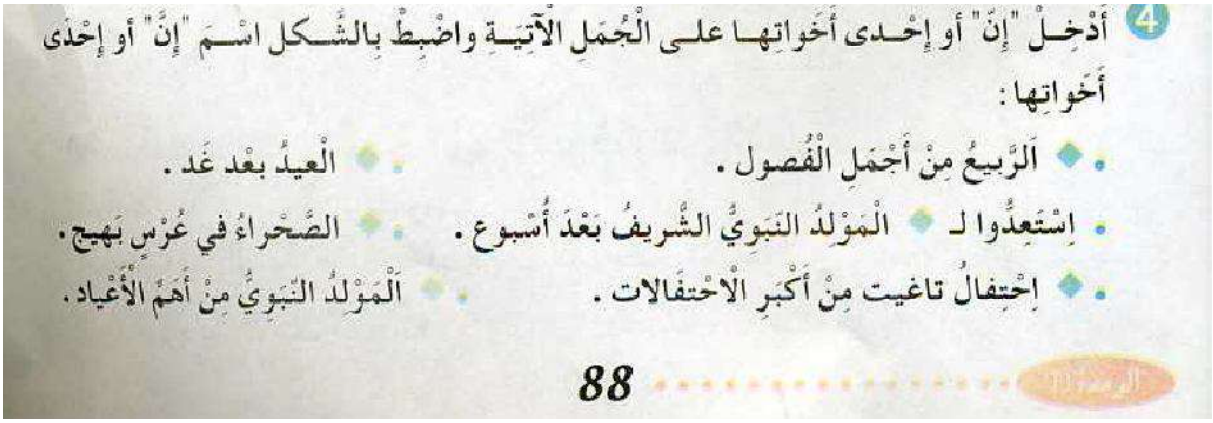
4 أَدْخِلْ "إِنَّ" أو إِحْدى أَخَواتِها على الْجُمَلِ الآتِيَةِ واضْبِطْ بِالشَّكل اسْمَ "إِنَّ" أو إِحْدى أَخَواتِها :

- اَلرَّبيعُ مِنْ أَجْمَلِ الْفُصول .
- الْعيدُ بَعْد غَد .
- إِسْتَعِدُّوا لـ الْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ الشَّريفُ بَعْدَ أُسْبوع .
- الصَّحْراءُ في عُرْسٍ بَهيج .
- إِحْتِفالُ تاغيت مِنْ أَكْبَرِ الْاحْتِفالات .
- اَلْمَوْلِدُ النَّبَوِيُّ مِنْ أَهَمِّ الْأَعْياد .

88

ب 2 – تمرين الإستبدال بالحذف : ورد مرة واحدة في الكتاب.

ب 3 – تمرين التكملة:ورد في الكتاب 14 تمرينا.

2 أَكْمِلِ الْجُمَلَ الآتِيَةَ بحال :

- يَعُودُ الْعامِلُ مِن الْمَصْنَعِ ◆ .
- رَأَيْتُ الْبَطَّ ◆ على وَجْهِ الْماء .
- ظَهَرَتِ الشَّمْسُ ◆ في السَّماء .
- عادَ الْوَلَدُ إلى الْبَيْت ◆ .
- اِسْتَقْبَلَتِ الْأُمُّ الضُّيوفَ ◆ .
- جَلَسَ الطِّفْلُ إلى الْمائِدَة ◆ .

ج- التطبيقات التواصلية:

- **تمارين إنشاء نص:**مثل ماورد في الصفحة146.

3 كَوِّنْ ثلاثَ جُمَلٍ في كُلِّ واحِدَةٍ منها مَفْعولٌ لأَجْلِه .

146

- **تمرين الإكمال:**ورد 14 تمرينا من هذا النوع ، وتوزعت على مجموعة من الدروس.

4-3: من حيث المحتوى: تنوعت القوالب التي عرضت فيها التمارين ، حيث نجد التمارين الموضوعة في قالب الجمل المرتبة ،ويمكن أن نمثل لها بالتمرين التالي:

أتـــدرّب

عَيِّنِ الْمُبْتدأَ والْخَبرَ فيما يأْتي :

- اَلصُّرصورُ فوق الشَّجَرَة .
- اَلنَّملَةُ داخلَ الْجُحْر .
- اَلْحارِسُ أَمام بابِ النَّمْلَة.
- اَلرَّبيعُ على الأَبْواب .
- اَلْمَؤونَةُ في الْبَيْت .
- اَلنَّحْلَةُ في الْحَقْل.
- اَلْفَلاَّحونَ في الْحُقول .
- اَلْفَراشَةُ بَيْنَ الزُّهور .
- اَلْبَقَرَةُ في الإِسْطَبْل.

وما يمكن قوله بالنسبة لقوالب محتوى التمارين ما يلي: لم تنحصر التمارين في قالب معين بل جاءت متنوعة بين الجمل و النصوص اللتين تحصلتا على أعلى النسب مقارنة مع القوالب الأخرى ، مع الغياب الكلي للتمارين المدرجة في القرآن الكريم أو الشعر.

4-4 : من حيث الوقت المخصص لها: من خلال الدراسة الميدانية التي أجريناها وقفنا على أن الوقت المخصص للتمارين اللغوية في درس القواعد ضئيل جدا ، حيث نادرا ما يتعدى الربع ساعة، وبالتالي وجود نقص كبير في الممارسة اللغوية التي من شأنها ترسيخ الدروس النحوية في أذهان التلاميذ ، حيث يقوم المتعلم بإنجاز بعض التمارين المحددة التي تتم غالبا بطريقة كتابية (داخل القسم وبشكل فردي) ، ثم يصحح بعضها شفويا وبسرعة، بينما تترك بقية التمارين كواجبات منزلية نظرا لضيق الوقت ، فأحيانا يتم تصحيحها وأحيانا أخرى لا تصحح .

المبحث الثاني :تقييم التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب:

بعد اطلاعنا على التمارين النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، وتحليلها توصلنا إلى أن هذه التمارين إشتملت على الأصناف التالية :**تمارين تحليلية تركيبية ، تمارين بنيوية ، تمارين تواصلية** ،حيث إحتلت التمارين التحليلية التركيبية المرتبة الأولى بمجموع:**132 تمرينا من أصل: 179 تمرين** .

وتشتمل التمارين التحليلية التركيبية الأصناف التالية : ملء الفراغ ، التركيب الإستخراج ، التحويل ، الإعراب ، التصنيف وهي تمارين تقليدية تهدف الى تقييم مدى إستيعاب التلميذ للمعلومات المقدمة خلال الدرس ،وهي مفيدة في عملية التدريس إذا أعدت بطريقة هادفة.

والسؤال المطروح هنا هو:هل وضعت هذه التمارين" التحليلية التركيبية" الواردة في الكتاب بطريقة محكمة ومنتظمة؟

إنه بعد تحليلنا لهذه التمارين تبين أنها وضعت بطريقة غير محكمة للمقاييس العلمية ، والدليل على ذلك ما يلي:

– لم يراع مبدأ التدرج في إعداد هذه التمارين من حيث التنوع ويظهرذلك في التركيز على نفس الأصناف في كل المحاور التعليمية ، حيث نجد أن هذه الأصناف تتكرر من المحور التعليمي الأول إلى المحور الأخير ، وقد نجد نفس النوع يتكرر في الدرس الواحد ، ولعل هذا التكرار لنفس الأصناف في كل الدروس يجعل المتعلم يشعر بالمللفي إنجازه.

– الإعتماد بشكل كبير على نوع معين من التمارين على حساب الأنواع الأخرى ،حيث وقفنا بعد قيامنا بالدراسة الإحصائية لأنواع التمارين التحليلية التركيبية بروز تمارين الإستخراج على باقي الأصناف الأخرى، وهذا النوع من التمارين يهدف إلى إبراز وقياس قدرة المتعلم على إستيعاب القاعدة النحوية وتطبيقها فعليا.

المبحث الثالث: تحليل الإستبيان: يتضمن هذا المبحث وصفا للطرق والإجراءات التي إستخدمت من حيث تحديد مجتمع الدراسة وعينتها ومنهجها ، وكذا وصف الإجراءات التي أتبعت في تجسيد الدراسة و المعالجة الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات.

1: عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من معلمي اللغة العربية ممن يدرسون السنة الخامسة من التعليم الإبتدائي العاملين في وزارة التربية الوطنية في العام الدراسي 2016–2017 وقد بلغ عددهم عشرون "20" معلما، تم إختيارهم بطريقة عشوائية ، وقد شملت عينة الدراسة 10 إبتدائيات في إقليم ولاية ورقلة.

2- متغير الجنس:

شملت عينة الدراسة كما أسلفنا 20 معلم منهم 15 معلمة و 05 معلمين

والجدول التالي يوضح عينة الدراسة للمعلمين موزعة حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد
ذكر	05
أنثى	15
المجموع	20

3- متغير المؤهل العلمي:

المؤهل العلمي	العدد
ليسانس من التعليم العالي	18
شهادة من المعهد التكنولوجي	02
أخرى	00

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن أعلى نسبة للمؤهل العلمي الذي يمتلكه المعلمون المستجوبون ، هو شهادة الليسانس من التعليم العالي.

4- متغير الخبرة التدريسية:

ونعني بالخبرة التدريسية أو الخبرة المهنية ، تلك المدة الزمنية التي قضاها المعلمون في مجال التدريس ، ولتسهيل ضبطها قمنا بتقسيمها إلى 5 فئات معتمدين على عدد سنوات التدريس، وقد تم حساب النسب المئوية لأفراد عينة الدراسة حسب الخبرة التدريسية والجدول التالي يبين ذلك:

الخبرة التدريسية	العدد
من سنة الى 05 سنوات	08

من 06 سنوات الى 10 سنوات	09
من 11 سنة فمافوق	03

5- أداة البحث: تمثلت أداة البحث في إستبيان مكون من إثنى عشر"12" سؤالا يتضمن عدة جوانب تركز في مجملها على إبراز واقع التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، مع إبراز أهم الصعوبات و المعيقات التي تحول دون تحقيق نتائج أفضل من ناحية إستيعاب المتعلم لمختلف الظواهر اللغوية المدروسة، كما طلب من كل معلم في عينة الدراسة تحديد الإجابة بوضع إشارة أمام العبارة التي يراها مناسبة للإجابة عن السؤال.

6- إجراءات تنفيذ الدراسة:

أ- حصولنا على توجيه رسمي من رئاسة قسم اللغة العربية و آدابها في جامعة قاصدي مرباح بورقلة موجهة إلى الجهة المختصة في وزارة التربية الوطنية ممثلة في مديرية التربية لولاية ورقلة ، من أجل السماح لنا بتطبيق دراستنا على أفراد عينة الدراسة من معلمي ومعلمات اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي.

ب – حصولنا على موافقة الجهات المختصة في وزارة التربية الوطنية ممثلة في مصلحة التكوين و التفتيش بمديرية التربية لولاية ورقلة لإجراء الدراسة.

ج – أرفقنا بكل إستبيان رسالة خطية إلى المعلم ين الذين سوف يشاركون في تعبئة الإستبيان ،وقد تضمنت الرسالة الهدف من إجراء الإستبيان بالإضافة إلى إرشادات وتوجيهات حول كيفية تعبئته بشكل صحيح.

د – شرع في توزيع الإستبيان على أفراد عينة الدراسة بتاريخ 02 ماي 2017 وقد إستغرقت عملية توزيع وجمع الإستبيان مدة ثلاثة أيام.

هـ – بعد جمع الإستبيانات و التأكد من عددها ، أفرغ محتواها في جداول إحصائية أعدت لغرض الدراسة وإستخراج النتائج، كما أستعين في تحليل البيانات بالمنهج الوصفي التحليلي للإجابة عن أسئلة الدراسة.

النتائج: هدفت هذه الدراسة إلى تقييم واقع التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي ، وقد تم ذلك من خلال إجابات المعلمين على الإستبيان المكون من إثنى عشر "12" سؤالا، وفيما يلي عرض لنتائج الدراسة المتوصل إليها:

1- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

نص السؤال الأول : هل ترى أن تدريس القواعد هو : غاية أم وسيلة أم انهما معا.

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	غاية	وسيلة	غاية ووسيلة
الإجابة	**01**	**16**	**03**
النسبة	5%	80%	15%

إن النسبة المئوية المعبرة عن الإختيار بأن تدريس القواعد يعد وسيلة تمثل الأغلبية ،بنسبة قدرت بـ:**80 %** ، أما إختيار تدريس القواعد على أنه غاية ووسيلة فقد قدرت بـ 15%، في حين إختيار تدريس القواعد كغاية جاء ضعيفا وكاد يكون منعدما بنسبة 5%.

2- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

نص السؤال الثاني: التطبيقات النحوية في نظرك هي نشاط أساسي مهم أو ثانوي ؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	نشاط أساسي	نشاط مهم	نشاط ثانوي
الإجابة	**18**	**02**	**00**
النسبة	**90%**	**10%**	**0%**

يتضح من الجدول أعلاه أن نسبة عالية من المعلمين إختياروا الإجابة الأولى على أن القواعد أساسية لا تتحقق أغراضها إلا إذا إتصلت باللغة و أساليبها، حيث قدرت النسبة بـ 90% وعلى الرغم من ذلك فإن فئة أخرى تعتبرها مهمةن في حين كان الإحتمال الثالث منعدما.

3- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

نص السؤال الثالث: مارأيك في مضامين التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية مقارنة بباقي تطبيقات المواد الأخرى: قليلة، كثيفةأو مقبولة .

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	قليلة	كثيفة	مقبولة
الإجابة	02	00	18
النسبة	10%	0%	90%

إن نسبة معتبرة من المعلمين ترى أن التطبيقات النحوية التي إحتواها الكتاب هي مقبولة مقارنة بعدد الدروس النحوية المقررة بنسبة 90% ، ومهما يكن من أمر فإن عامل التوقيت يبقى عائقا أمام المدرس.

4- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الرابع : حسب تجربتك، هل تساهم التطبيقات النحوية في إستيعاب مادة القواعد النحوية بنسة كبيرة ، متوسطة أم ضئيلة.

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	كبيرة	متوسطة	ضئيلة
الإجابة	20	00	00

النسبة	100%	0%	100%

لقد أجمعت فئة المعلمين الموجه إليهم الإستبيان على أن التطبيقات النحوية تساهم الى حد بعيد في إستيعاب مادة القواعد النحوية بنسبة 100%، غير أنهم أكدوا أن ضيق الوقت المخصص لهذه المادة هو العائق الرئيس في عدم بلوغ الأهداف المرجوة.

5- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

نص السؤال الخامس : هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم من خلال إجراء تمارين فورية أم تطبيقات منزلية؟ حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	فورية	منزلية
الإجابة	17	03
النسبة	85%	15%

لقد أخذت طريقة إجراء التمارين الفورية حصة الأسد من إجابات المعلمين بنسبة 85% ، في حين ببرر ثلاثة منهم طريقة التمارين المنزلية متحججين بضيق الوقت، ومن خلال الإطلاع الميداني واستجواب المعلمين تبين لنا أن التمارين الفورية التي يكلف المعلم التلاميذ بالإجابة عنها لا تتعدى التمرينين في غالب الأحيان وكثير منها يبقى دون تصحيح بفعل عامل التوقيت وانتهاء الحصة لأن جل الوقت قد مضى في شرح القاعدة.

6- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال السادس:

نص السؤال السادس : هل ترى أن الأمثلة والقطع النصية المختارة للتطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي تعبر عن تجارب وخبرة التلاميذ.

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	تعبر	لاتعبر

الإجابة	**19**	**01**
النسبة	**95%**	**5%**

لقد أجمع الأساتذة المستجوبين ان المثلة المأخوذ منها التمارين التطبيقية تعبر عن واقع وتجارب التلميذ ، كونها تراعي مستواهم التعليمي وواقعهم المعيش.

7-عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال السابع:

نص السؤال السابع : أتعتمد في التطبيق على التمارين الشفوية أكثر من الكتابية؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	**التمارين الشفوية**	**التمارين الكتابية**
الإجابة	**04**	**16**
النسبة	**20%**	**80%**

يتضح من خلال الجدول أن الفئة المستجوبة يوازنون بين نوعي التمارين على غعتبار ان الطريقتين فعالتين في الوسط التعليمي ولا يمكن الاستغناء عن غحداهما، كون كل واحدة مكملة للأخرى.

8- عرض وتفسيرالنتائج المتعلقة بالسؤال الثامن:

نص السؤال الثامن : هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعة النشاط الفردي لكل تلميذ وبالتالي التأثير على عملية إكتسابه وإستيعابه للقاعدة النحوية:؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	**يؤثر**	**لا يؤثر**
الإجابة	**17**	**03**
النسبة	**85%**	**15%**

أجمع أغلب المدرسين على أن كثرة عدد التلاميذ في القسم لا يسمح بمتابعة كل تلميذ بشكل فردي ،حيث أن الواقع يثبت أن مدارسنا تكتظ بالتلاميذ على حساب الحصص واستقرار الدروس ، حيث يصل معدل التلاميذ في القسم الواحد بين 40 إلى 50 تلميذا ، وهذه العوامل تزيد من حدة ضعف النتائج الدراسية ، وبالتالي بروز ظاهرة ضعف التلاميذ في مختلف المواد ، حيث يستحيل في مثل هذه الحالة أن تكفي ساعة واحدة لتتبع مستوى كل تلميذ ومدى جاهزيته واكتسابه للقاعدة بشكل فردي.

9 –عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال التاسع :

نص السؤال التاسع : هل ترى أن عدد التطبيقات اللغوية المبرمجة لكل درس نحوي في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة إبتدائي ضئيلة، مقبولة أم كثيفة؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	ضئيلة	مقبولة	كثيفة
الإجابة	03	17	00
النسبة	%15	85%	0%

يتضح من الجدول أن نسبة مقبول هي المسيطرة، حيث قدرت نسبتها بـ85 % : ثم نسبة ضئيل بـ:15%، كما أن أغلب المعلمين يرجعون السبب الى ضيق الوقت .

-10 عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال العاشر :

نص السؤال العاشر: أثناء حصة التطبيق، هل تستعين بتطبيقات وتمارين من إنشائك الشخصي الى جانب التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي ؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	تطبيقات في الكتاب المقرر	تطبيقات أخرى	تطبيقات في الكتاب وأخرى شخصية
الإجابة	04	00	16
النسبة	20%	0%	80%

توضح النسب الواردة في الجدول أن نسبة 80 %المعلمين يستعينون بتمارين من إنشائهم إلى جانب التمارين المقررة في الكتاب المدرسي قصد ترسيخ المهارات اللغوية لدى التلاميذ وتنويع أساليب التمارين ، في حين أن نسبة 20% من المعلمين يكتفون فقط بالتمارين الواردة في الكتاب ويرون أنها كافية لترسيخ القاعدة النحوية.

11- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الحادي عشر :

نص السؤال الحادي عشر: هل تعتبر أن ضيق الوقت السبب الرئيس في التقليل من عدد الطبيقات الموجهة لتدريب التلاميذ؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	نعم	لا
الإجابة	20	00
النسبة	100%	0%

يلاحظ من الجدول أن ضيق الوقت يعد سببا رئيسا في التقليل من عدد التمارين الموجهة لتدريب التلاميذ على مختلف الظواهر اللغوية المدروسة ،حيث أجمع المعلمون أن ضيق الوقت هو السبب الرئيس في التقليل من التطبيقات النحوية، حيث يتم إجراء عدد محدد من التمارين غالبا ما تكون قليلة.

12- عرض وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني عشر :

نص السؤال الثاني عشر: ماذا تقترحون لمعالجة ضعف التلاميذ في اللغة؟ تمديد حصص التطبيق مراعاة مقاييس علمية دقيقة في إعداد التطبيقات، اخرى ؟

حيث كانت النتيجة كالآتي:

القواعد	تمديد حصص التطبيق	مراعاة مقاييس علمية دقيقة	إقتراحات أخرى
الإجابة	**07**	**12**	**01**
النسبة	**35%**	**60%**	**5%**

تبرز النسب المدرجة في الجدول أعلاه أن نسبة 60% من الأساتذة المستجوبين يرون أنه بغية تمكين التلاميذ من اللغة وجب مراعاة مقاييس علمية دقيقة في إعداد التطبيقات النحوية الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي وذلك من خلال التنويع في أشكالها ومحتوياتها في الدرس ، في حين كانت نسبة 35 % ترى أنه يجب تمديد حصص التطبيق، في حين وردت بعض الإقتراحات تفيد بتقليص الحصص النظرية وإعطاء وقت كافي لحصة القراءة والقواعد مع التنويع في التطبيقات.

الخاتمــة

خاتمة

على ضوء ما تم التوصل إليه من خلال نتائج الدراسة المقدمة ،التي أجريناها عن طريق تحليل التمارين الواردة في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، وكذا الدراسة الميدانية وإستجواب المعلمين ، توصلنا إلى مجموعة من الملاحظات العامة تليها جملة من الإقتراحات التي نأمل أن تؤخذ بعين الإعتبار لدى القائمين على وضع المناهج التعليمية وبخاصة التمارين وكذلك عند تنفيذها من قبل المعلمين.

فأما عن الملاحظات التي توصلنا إليها من خلال هذه الدراسة فشملت النقاط التالية:

- إدراج عدد معتبر من التمارين النحوية والدليل على ذلك عدد التمارين الواردة في الكتاب التي بلغت 179 تمرين في كل الدروس ،علما أن 39 تمرينا الي أدرجت ضمن الوقفات التعليمية والتمارين التدعيمية ، حيث لا يتم غالبا التطرق إليها نظرا لضيق الوقت، حيث تراوح معدل التمارين في كل درس من الدروس ما بين تمرينين كحد أدنى و أربعة تمارين كحد أقصى، وهي نسبة مقبولة مقارنة مع ما تدعو إليه الطرق الحديثة لتعليمية اللغات .

- التركيز على نوع واحد من التمارين كالتمارين التحليلية التركيبية ، ذلك أن التمارين اللغوية في تعليمية اللغات تمتد الى انواع اخرى كالتمارين البنيوية والتمارين التواصلية وما يمكن التنبيه إليه هو أن نصيب هذه التمارين في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي كان ضئيلا جدا .

فالتمارين المعروضة في القسم جلها كتابي تحليلي يجرى بطريقة فردية والإهتمام فيها قائم على تحديد العناصر و تمييزها وليس على تنمية مهارة التطبيق الميداني من حيث إستخدام اللغة فعليا.

- إعطاء أهمية بالغة للتمارين الكتابية أكثر من التمارين الشفهية وحصرالممارسة الشفوية بحصة المطالعة الموجهة فقط.

خاتمـــــــة

وبناءا على نتائج هذا البحث يمكننا إداراج المقترحات التالية:

- إعادة النظر في توزيع الدروس النحوية المعدة لتلاميذ السنة الرابعة والخامسة من التعليم الإبتدائي، وتوزيعها وفق مبدأ التدرج في تقديم المحتوى النحوي، مع تجنب تكرار المواضيع من سنة لأخرى.

-التوازن بين التمارين عند تدريب المتعلم على المسائل اللغوية .

- إعتماد مبدأ التدرج في إعداد التمارين اللغوية من خلال ترتيبها وعرضها من الشكل البسيط إلى الشكل المعقد.

-إعطاء أهمية للتمارين الشفهية مع عدم إهمال التمارين الكتابية ، الى جانب تمديد حصة الأعمال التطبيقية.

– عدم إهمال حصة تصحيح التمارين التي تقدم للتلاميذ سواء المتطرق إليها في القسم أو المنجزة في المنزل.

-إدماج تمارين علاجية حتى يتمكن التلاميذ من التعرف على أخطائهم،والعمل على تذليل الصعوبات التي تواجههم عن طريق تخصيص ساعات إضافية للاستدراك و التثبيت، تسمح بتقويمهم.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أ- الكتب:

1- أحمد حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، حقل تعليمة اللغات، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، د ط، 2000م.

2-الكفوي أيوب بن موسى الحسيني، كتاب الكليات،تحقيق: عدنان درويش ومحمد المصري، مؤسسة الرسالة. بيروت. 1419هـ.

3- أحمد الهاشمي، القواعد الأساسية للغة العربية، دار الكتب العلمية – بيروت لبنان،

4- حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية – القاهرة، ط1423،5هـ- 2002 م

5- الفاربي، عبداللطيف وآخرون: معجم علوم التربية، الدار البيضاء: مطبعة النجاح،1994.

6- راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، ط 2 ، دار المسيرة ، عمان ، 1427 ه 2007 – م.

7- رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000م

8-عبده الراجحي ، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية ،(د ، ط) ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، 1995 م.

9-عبده الراجحي، التطبيق النحوي، دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ط2 ، 1998م.

10-عبد الرحمان إبن خلدون،المقدمة،دار القلم للنشر بيروت لبنان،ط1 ،1978م

11-فخر الدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الاسلامية، عالم الكتب القاهرة،ط 2، 1420 هـ - 2000م.

12- فاروق عبده فلية وأحمد عبد الفتاح الزكي، معجم مصطلحات التربية لفظا واصطلاحا،دار الوفاء للطباعة والنشر،الاسكندرية ، دط، دت

13- محمد صاري، تقويم مناهج اللغة العربية ، وزارة التربية الوطنية ، 1998 م

14- محمد صالح السمك، فن التدريس للتربية اللغوية وانطباعاتها المسلكية، وانماطها العملية، دار الفكر العربي القاهرة،الطبعة الجديدة،1998م

15- ميشال زكريا ، مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ط 2 ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، بيروت – لبنان ، 1405 ه 1985 – م

16- محمود فهمي حجازي، في البحث اللغوي ، مكتبة غريب، مصر العربية (د ، ت)

17- وليد أحمر جابر، تدريس اللغة العربية، مفاهيم نظرية وتطبيقات عملية، دار اللفكر للطباعة والنشر والتوزيع- الاردن عمان، ط1، 1423هـ- 2002 م.

18- علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي القاهرة

19- رشدي أحمد طعيمة ، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، دار الفكر العربي، القاهرة، ط2، 2000م

2- الوثائق التربوية:

1- الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الخامسة من اتعليم الابتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج،الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية2012/2011 .

2- منهاج اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، اللجنة الوطنية للمناهج، وزارة التربية الوطنية، 2011-2012 م.

3- كتابي في اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، 2011-2012 م.

4- دليل المعلم، للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي، وزارة التربية الوطنية مديرية التعليم الأساسي، جوان 2012.

5- رشيدة آيت عبد السلام، دليلل استاذ اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم المتوسط، د و م د، الجزائر،د ط، د ت

3- الرسائل الجامعية:

1- محمد صاري ، التمارين اللغوية ،دراسة تحليلية نقدية ، رسالة ماجستير ، جامعة عنابة 1990 م

2- فتيحة بن عمار / بونقطة ، دراسة تحليلية تقويمية لأنواع التمارين النحوية للسنة السادسة من التعليم الأساسي واقتراح أنماط جديدة بناءا على النظرية الخليلية الحديثة ، رسالة ماجستير ، المدرسة العليا للأساتذة للآداب و العلوم الإنسانية 2001 م

3- زهور شتوح، تعليمية التمارين اللغوية في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة متوسط، دراسة وصفية تحليلية، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010-2011م.

الملاحـــــق

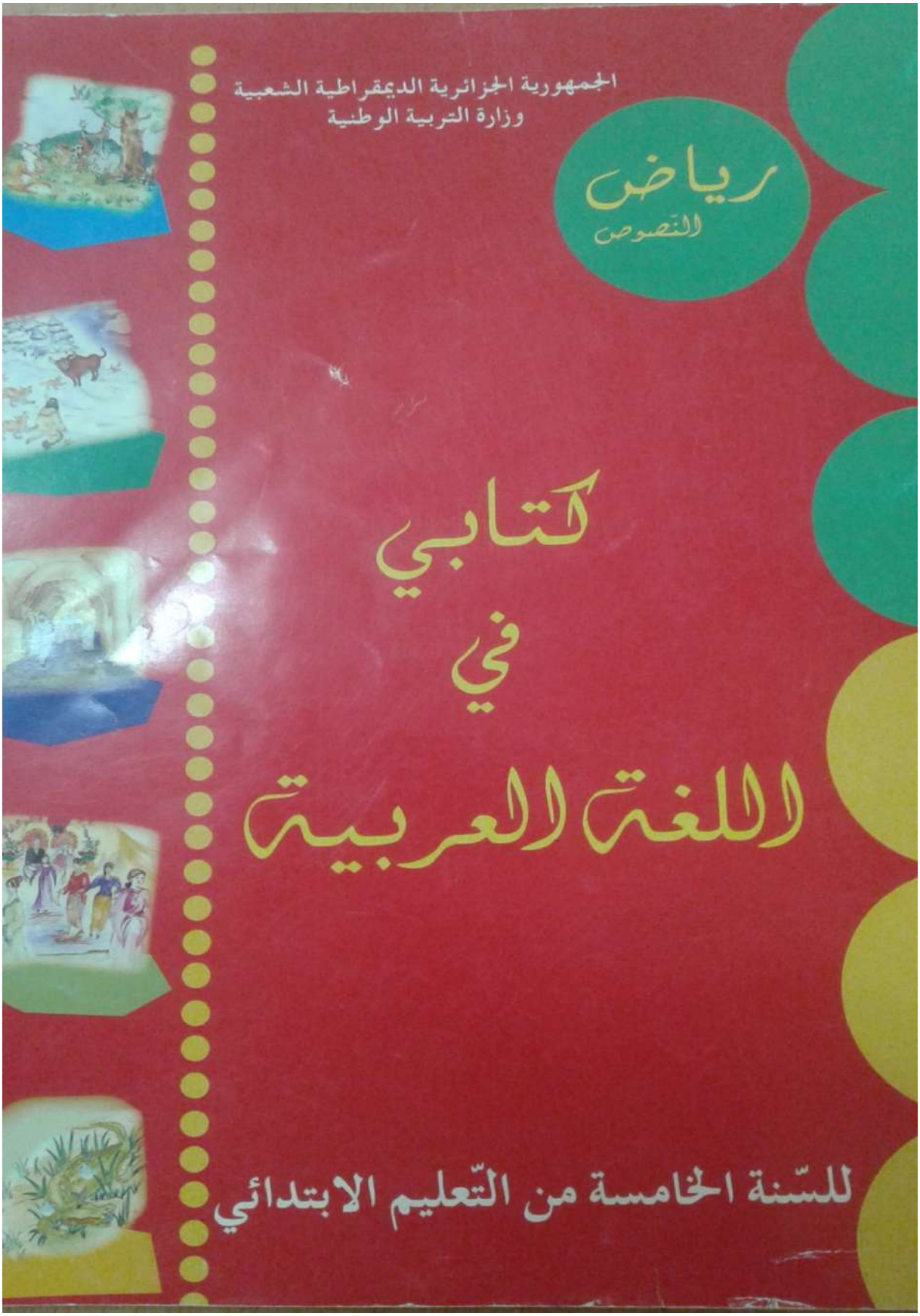

ملحق رقم01:كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي

سلسلة رياض النّصوص موجّهة لتلاميذ السنة الخامسة من التّعليم الابتدائي
لتعليمهم اللّغة العربية وفق المقاربة النّصّية وذلك من خلال :
1. كتاب التّلميذ فيه :
نصوص متنوّعة .
قواعد نحويّة وصرفيّة مدعّمة بتدريبات تسمح للتّلميذ بالوعي
الظّواهر و استعمالها .
مشاريع كتابيّة تصاحبها :
تمارين تساعد التّلميذ على إنجاز هذه المشاريع .
شبكة للتّقييم الذّاتي .
نصوص للمطالعة .
تمارين تدعيمية .
2. دليل للمعلّم فيه :
عرض التّوجيهات الكبرى للمنظومة التّربوية .
تقديم بعض المفاهيم البيداغوجية و التّعلّمية التي تأسّس عليها الكتاب
تقديم طريقة استعمال الكتاب .
إعطاء حلول للتّمارين المقترحة .
مصادق عليه من طرف لجنة الإعتماد والمصادقة للمعهد
الوطني للبحث في التربية (وزارة التربية الوطنية) طبقا
للقرار رقم: 294/مع/2007 المؤرخ
في 04 مارس 2007 .
الديوان الوطني
للمطبوعات المدرسية
Office National des Publications Scolaires
2011 – 2012
ردمك : 3-499-20-9947-978
رقم الإيداع القانوني: 2007-97
0501/07
سعر البيع :30.00

التّوزيـــع السّنـــــــوي للمحتوى

	المشروع	المحور	الوحدة	القيم	النحو
1	أرتّب أجزاء القصّة	القيم الإنسانيّة	رسالة سلام الوعد المنسيّ الوعد المنسيّ	احترام رأي الآخر احترام الوعد احترام الحقوق والواجبات	مفهوم النّصّ أجزاء النّصّ الجملة و أنواعها
2	أصف شخصيّة داخل القصّة	العلاقات الاجتماعيّة	من رقّة الفقراء الأصدقاء الثلاثة النّمل والصّرصور	التضامن مع الضّعفاء قيمة العمل والاجتهاد قيمة الشّرع	الجملة الإسميّة الخبر جملة الخبر شبه جملة
3	أعبّر عن الأحاسيس	الخدمات الاجتماعيّة	فوكس والحماية المدنيّة حارس اللّيل والغزال قصّة قرية	قيمة الخدمة الاجتماعية روح التّضامن والتّضحية روح التعاون والتآزر	الجملة التعجّبيّة الجملة الاستفهامية النّداء
4	أخصّ نفسا	التّوازن الطبيعيّ والبيئة	قصّة الحيتان الثّلاثة بين النّعماح والصّبور	المحافظة على البيئة البحرية المحافظة على البيئة الحيوانية المحافظة على الماء	خبر كان مفردا وجملة خبر كان شبه جملة
	تدعيم				
5	أصف مكانا في قصّة	الهويّة الوطنيّة	عاصمة بلادي الجزائر من تقاليدنا لوحات من صحراء بلادي	الاعتزاز بالتّراث الثّقافي المعماري الاعتزاز بالصّحراء الاعتزاز بالتّقاليد الوطنيّة	خبر إنّ، مفردا وجملة خبر إنّ، شبه جملة الصّفة
6	أكتب نصّا أقدّم فيه شرحا	الصّحة والرّياضة	سليم بالحمّص ابن سينا الطّبيب الماهر رامي بطل السّباحة والغوص	التّعامل الايجابي مع التّغذية التّعامل الايجابي مع الأدوية الرّوح الرياضية والتّنافس الايجابي	الحال الحال جملة وشبه جملة التّمييز
7	أخبر بطاقة كتاب	غزو الفضاء والاكتشافات العلميّة	كوكب الأرض الأقمار الاصطناعيّة إسحاق نيوتن والأرض	التحسيس بالخطر على طبقة الأوزون التفاعل الايجابي مع الاختراعات العصرية	أسماء الإشارة الأسماء الموصولة الاستثناء
	تدعيم				
8	أخبر ملصقة إشهاريّة	الحياة الثّقافيّة والفنّيّة	حفلات عرس في مهرجان الرّمور مسرح عرائس الخراجوز	الاعتزاز بالتراث الثقافي (أعراس، مهرجانات) التفاعل الايجابي مع الفن المسرحي والسينمائي	المفعول فيه المفعول لأجله المفعول معه
9	أكتب كيفيّة صنع شيء	الصّناعات التّقليديّة والحرف	النّفخ في الزّجاج نصنعان من الطّين نحنا	الاعتزاز بالحرف المحليّة وإعادة الاعتبار لها	المفعول المطلق التّوكيد اللّفظيّ والتوكيد المعنوي
10	أحكي رحلة باستعمال الضّمير «أنا»	الرّحلات والأسفار	كريستوف كولومبس مكتشف أمريكا مع ابن بطّوطة في رحلته إلى الحجّ	التّفتح على العالم إثارة الفضول وحبّ المغامرة	الأفعال الخمسة إعراب الفعل المعتل
	تدعيم				

الصّفحة	الخوطات	النّص التّوظيفي	المعجم	الإملاء	الصّرف
13 - 10 17 - 14 21 - 18	الثّعلب المتنكّر	من الإعلان العالميّ لحقوق الإنسان	التّعامل مع القاموس التّعامل مع القاموس المُرادف	الشّدّة	الصّيغة الجرّة والتّوبة
31 - 28 35 - 32 39 - 36	الشّدّة	جمعيّة أمين	الاشتقاق الضّدّ الرّصيد الخاصّ بالتّضامن	الهمزة على الألف في وسط الكلمة الهمزة على الواو في وسط الكلمة	الفعل الصّحيح الفعل المعتلّ
49 - 46 53 - 50 57 - 54	الكشّاف	الشّرطة ودورها	الرّصيد الخاصّ بالحماية المدنيّة المترادف في الصّفات الرّصيد الخاصّ بعمل الكشّافة	الهمزة على الفيرة	الفعل المثال الفعل الأجوف الفعل النّاقص
67 - 64 71 - 68	اللام	اللاّ ثروة	توظيف الاشتقاق الرّصيد الخاصّ بالبحار	الهمزة في آخر الكلمة	الفعل اللّفيف
80 - 79					
85 - 82 89 - 86 93 - 90	نشيد لوطني	قصور الجزائر	الرّصيد الخاصّ بالمعالم الأثرية الرّصيد الخاصّ بالاحتفالات الوطنيّة والأيّام الوطنيّة الرّصيد الخاصّ بالصّحراء	همزة القطع	الفعل الجامد الفعل المشتقّ الاسم المنسوب
103 - 100 107 - 104 111 - 108	الرّياضة	العاب القوى في التّاريخ الإسلاميّ	الرّصيد الخاصّ بالأطباق المحليّة والعالميّة الرّصيد الخاصّ بالميدان الطّبّي التّعامل مع القاموس	همزة الوصل الهمزة المتوسّطة	الاسم المنصوب
121 - 118 125 - 122 129 - 126	القمر	مذنّب هالي	التّعرّف على الكواكب التّعرّف على الأقمار الاصطناعيّة التّعرّف على بعض العلماء	اللاّم المتّصلة بالأسماء المعرّفة	جمع التّكسير المثنّى
138 - 137					
143 - 140 147 - 144 151 - 148	الياسمين	الأقلام السيمائية	الرّصيد الخاصّ بالأعراس الرّصيد الخاصّ بعالم الأزهار الرّصيد الخاصّ بالمسرح والسّنما	واو الاستهلال مع حروف الجرّ	علامات تأنيث في الأسماء تصريف الفعل
161 - 158 165 - 162	النّجار	الفنون الإسلامية والحرف	الرّصيد الخاصّ بحرفة الزّجاجي الرّصيد الخاصّ بالحرف	حذف النّون من الأسماء السّتة	تصريف الفعل النّاقص
175 - 172 179 - 176	الحماية المدنية	قصر الحمراء	الرّصيد الخاصّ بالرّحلات الرّصيد الخاصّ بعالم التّجارة	زيادة الألف في الماضي	تصريف الفعل اللّفيف
188 - 187					

الملاحـــق

ملحق رقم: 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي **تخصص: تعليمية اللغة العربية**

الإستبيان الموجه لأساتذة اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائى

أساتذتي الأفاضل :

أضع بين أيديكم هذا الإستبيان المحتوي على مجموعة من الأسئلة التي تستخدم كإحدى أدوات البحث العلمي في إطار إنجاز مذكرة معدة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر بعنوان:" التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية – دراسة وصفية تقويمية– " ، ومما لاشك فيه أن إجابتكم الصريحة والصادقة عنها تعد خطوة ضرورية لدراسة هذا الموضوع دراسة شاملة تعتمد إلى حد كبير على خبرتكم في التدريس لتساهم في دفع عجلة البحث العلمي إلى الأمام و البحث عن الحلول العملية لبناء منهج أفضل .

نتعهد بالمحافظة على سرية المعلومات وعدم استعمالها إلا لغرض البحث العلمي

شكرا على تعاونكم

إعداد الطالب: هاني بن عيسى **إشراف الدكتور: بقادر عبد القادر**

الملاحـــق

البيانات الشخصية

الولاية:

البلدية:

الإبتدائية:

الأقدمية في التعليم: ☐ **سنة**

الجنس: ذكر ☐ **انثى** ☐

التخصص:

نوعية التكوين العلمي والتربوي المتحصل عليه:

الملاحـــق

أسئلة الإستبيان

– هل ترى أن تدريس القواعد النحوية هو غاية أم وسيلة؟ غاية ☐ وسيلة ☐

– التطبيقات النحوية في نظرك هي نشاط أساسي مهم ☐ أو ثانوي ☐

– مارأيك في مضامين التطبيقات النحوية في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية مقارنة بباقي تطبيقات المواد الأخرى: قليلة ☐ كثيفة ☐ مقبولة ☐

– حسب تجربتك، هل تساهم التطبيقات النحوية في إستيعاب مادة القواعد النحوية بنسة كبيرة ☐ متوسطة ☐ ضئيلة ☐

– هل التطبيق على القاعدة النحوية يتم من خلال إجراء تمارين فورية أم تطبيقات منزلية؟ فورية ☐ منزلية ☐

– هل ترى أن الأمثلة والقطع النصية المختارة للتطبيق في كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة من التعليم الإبتدائي تعبر عن تجارب وخبرة التلاميذ: نعم ☐ لا ☐

– أتعتمد في التطبيق على التمارين الشفوية أكثر من الكتابية؟ نعم ☐ لا ☐

– هل يؤثر عدد التلاميذ في القسم على متابعة النشاط الفردي لكل تلميذ وبالتالي التأثير على عملية إكتسابه وإستيعابه للقاعدة النحوية: نعم ☐ لا ☐

– هل ترى أن عدد التطبيقات اللغوية المبرمجة لكل درس نحوي في الكتاب المدرسي للسنة الخامسة إبتدائي ضئيلة ☐ مقبولة ☐ كثيفة ☐

– أثناء حصة التطبيق، هل تستعين بتطبيقات وتمارين من إنشائك الشخصي الى جانب التطبيقات المقررة في الكتاب المدرسي نعم ☐ لا ☐

– هل تعتبر أن ضيق الوقت السبب الرئيس في التقليل من عدد الطبيقات الموجهة لتدريب التلاميذ؟

نعم ☐ لا ☐

الملاحـــق

– ماذا تقترحون لمعالجة ضعف التلاميذ في اللغة؟ تمديد حصص التطبيق ☐ مراعاة مقاييس علمية دقيقة في إعداد التطبيقات مقترحات أخرى.....

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

ورقلة في: 27 /04/ 7

مديرية التربية لولاية ورقلة

مديـــر التربيـــة

مصلحـــة التكويـــن و التفتيـــش

إلى السيد : بن عيسى ها

مكتب التكويـــن

الطالب بجامعة قاصدي مر

sfi.edu.ouargla @ gmail.com

الرقم 756 /م.ت.ت/م2.ح/2017

الموضوع: رخصة القيام بدراسة ميدانية

المرجع: – وثيقة التسهيلات الجامعية من قسم اللغة و الأدب العربي في 2017/01/23 الوارد الينا في 017/04/27

– طلبك المؤرخ في 2017/04/27

تلبية للمرجعين المذكورين أعلاه، يشرفني أن أبلغك الموافقة ع

الدراسة الميدانية استكمالا لمذكرة ماستر بعنوان << التطبيقات

في كتاب اللغة العربية –السنة الخامسة ابتدائي >>

وذلك وفق المعطيات الآتية:

– **الفترة:** من: 2017/05/02 إلى 2017/05/04

–المؤسسات المعنية: ابتدائيات بلدية ورقلة

– **الوسيلة المستعملة في الدراسة الميدانية** (مقابلات شفوية + استب

ورقات مختومة و مؤشر عليها)

على الطالب المعني تسليم نسخة من منتوج الدراسة فور انتهائها

هام: سلمت هذه الرخصة للمعني لاستظهار بها لدى المصالح المعنية.

عن مدير التربية وبتفويض منه

رئيس مصلحة التكوين والتفتيش بالنيابة

بن الشيخ كريم بلقا

نسخة للسادة:

– مفتشي التعليم الابتدائي للإدارة و البيداغوجيا للمقاطعات أعلاه (للإعلام)

ملحق رقم03: موافقة الإدارة الوصية على إجراء الإستبيان

الفهرس

مقدمـة:.....ب
الفصل الأول:الأدبيات النظرية والتطبيقية.....7
المبحث الأول: التطبيقات النحوية: 7
أولا : مفهوم التطبيق النحوي: 7
أ- التطبيق لغة:.....7
ب- التطبيق إصطلاحا:.....7
ج- التطبيقات النحوية:.....7
ثانيا: أهمية التطبيقات النحوية في العملية التعليمية: 8
ثالثا:وظائف التطبيقات النحوية: 9
رابعا: المقاييس الناجعة لإعداد التطبيقات النحوية ومصادرها 13
1: المقاييس الناجعة التي تقام عليها التطبيقات النحوية:.....13
2: مصادر التطبيقات النحوية: 15
خامسا: أنواع التطبيقات النحوية: 15
1- التطبيقات النحوية من حيث الأداء: 15
ب- التطبيقات الكتابية: 17
2- التطبيقات النحوية من حيث الهدف: 18
سادسا: أهداف التطبيقات النحوية: 20
المبحث الثاني: تدريس القواعد النحوية في المرحلة الإبتدائية: 21
أولا :طريقة تدريس النحو في المرحلة الإبتدائية:.....21
ثانيا:أهمية تدريس القواعد النحوية في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي:.....23
المبحث الثالث: الكتاب المدرسي" كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة إبتدائي": 25
أولا: الكتاب المدرسي مفهومه ووظائفه:.....25
ثانيا- كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة ابتدائي: 27
ثالثا- وصف المدونة: 29
رابعا: عرض برنامج القواعد وطريقة تدريسه. 30
خامسا: التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب. 30
الفصل الثاني: الدراسة التطبيقية 33
المبحث الأول: تحليل محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الخامسة الإبتدائية.....33

أولا: تحليل محتوى الكتاب: 33
ثانيا:تحليل مقدمة الكتاب 33
ثالثا: تقديم النشاطات في كتاب اللغة العربية 34
ثالثا:عرض برنامج القواعد وطريقة توزيعه 36
المبحث الثاني :تقييم التطبيقات النحوية الواردة في الكتاب 44
المبحث الثالث: تحليل الإستبيان 45
خاتمة 56
قائمة المصادر والمراجع.....60
الملاحــق